جـامعـــة قاصـدي مربـــاح – ورقلـــة –
كـلـيـــة العـلوم الإنسانيـــة والاجتماعية
قسـم علم النفس وعلوم التربيـة والأرطفونيا
ميدان: علوم اجتماعية
الشعبة: علوم التربية

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربيـة

تخصص: إرشـاد وتوجيـه

من إعداد الطالبتين:

•جعفور حنان، ضوايفية قطر الندى

مذكرة بعنوان :

# الرضا عن التوجيـه الجامعي وعلاقتـــه بالدافعيـــة الأكاديميـــة لدى عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس علوم والتكنولوجيا بجامعـــة قاصدي مربـــاح ورقلـــة

تاريـــــخ المنـــاقشة: 2025/06/1

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

| الاسم واللقب | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| أ.د لبوز عبد الله | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيـــساً |
| أ.د غالم فاطيمة | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مشرفة ومقررة |
| .د بريشي مريامة | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2025/2024

جـامعـــة قاصـدي مربـــاح – ورقلـــة –
كـلـيـــة العـلوم الإنسانيـــة والاجتماعية
قسـم علم النفس وعلوم التربيـة والأرطفونيا
ميدان: علوم اجتماعية
الشعبة: علوم التربية

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربيـة

تخصص: إرشـاد وتوجيـه

من إعداد الطالبتين:

•جعفور حنان، ضوايفية قطر الندى

مذكرة بعنوان :

# الرضا عن التوجيـه الجامعي وعلاقتـــه بالدافعيـــة الأكاديميـــة لدى عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس علوم والتكنولوجيا بجامعة قاصدي مرباح ورقـلة

تاريـــــخ المنـاقشة: 2025/06/1

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

| الاسم واللقب | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| أ.د لبوز عبد الله | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيـــساً |
| أ.د غالم فاطيمة | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مشرفة ومقررة |
| .د بريشي مريامة | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2025/2024

# شكر وعرفان

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {من لا يشكر الناس لا يشكر الله}**

**أول ما نستهل به الكلام هو الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،**

**نشكر الله عز وجل ونحمده حمداً كثير على توفيقه لنا في إتمام هذه المذكرة والحمد لله الذي أنار عقولنا بنور العلم والعمل.**

**" في كل لحظة يأس، كنا نبحث عن شعاع أمل يهدينا للطريق ... وفي كل تعثر، كنا نجد في دعاء والدينا وفي كلمات بعضنا البعض ما يرمم كسورنا ويدفعنا للاستمرار... ها نحن اليوم على باب حلم طال انتظاره، حلم لم نصنعه وحدنا، بل كان ثمرة قلوب آمنت بنا.... وأيد تمسكت بنا حين كدنا أن نسقط."**

**في بادئ الأمر، نتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان لأستاذتنا الفاضلة "غالم فاطيمة "، على ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات صادقة، وعلى احتوائها لنا بروح الأم والاخت، لا كمشرفة فقط.**

**لقد كنت لنا النور الذي أرشدنا والصوت الذي وجهنا بحب، والعقل الذي ساعدنا على تخطي الصعوبات.**

**كلماتنا تعجز عن رد جميلك، ولكن يبقى الدعاء لك بالتوفيق والسعادة والنجاح، عربونًا بسيطا لعرفاننا وامتناننا العميق لما قدمته لنا، دمت رمزًا للعطاء والوفاء ونسأل الله عز وجل أن يوفقك ويجازيك خير الجزاء.**

**ونتقدم بالشكر أيضا إلى الأساتذة أعضاء اللجنة الذين تكرموا بقبول مناقشة وتقويم هذه المذكرة**

**ونتقدم بالشكر كذلك إلى أساتذتنا وجميع عمال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كما لا ننسى الطاقم التربوي والإداري قسم علم النفس وعلوم التربية لاستقبالهم لنا وجميع الطلبة، فمنا لهم أسمى عبارات الشكر والعرفان.**

**وفي الأخير نتوجه بالشكر إلى كل من وقف بجانبنا، وساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.**

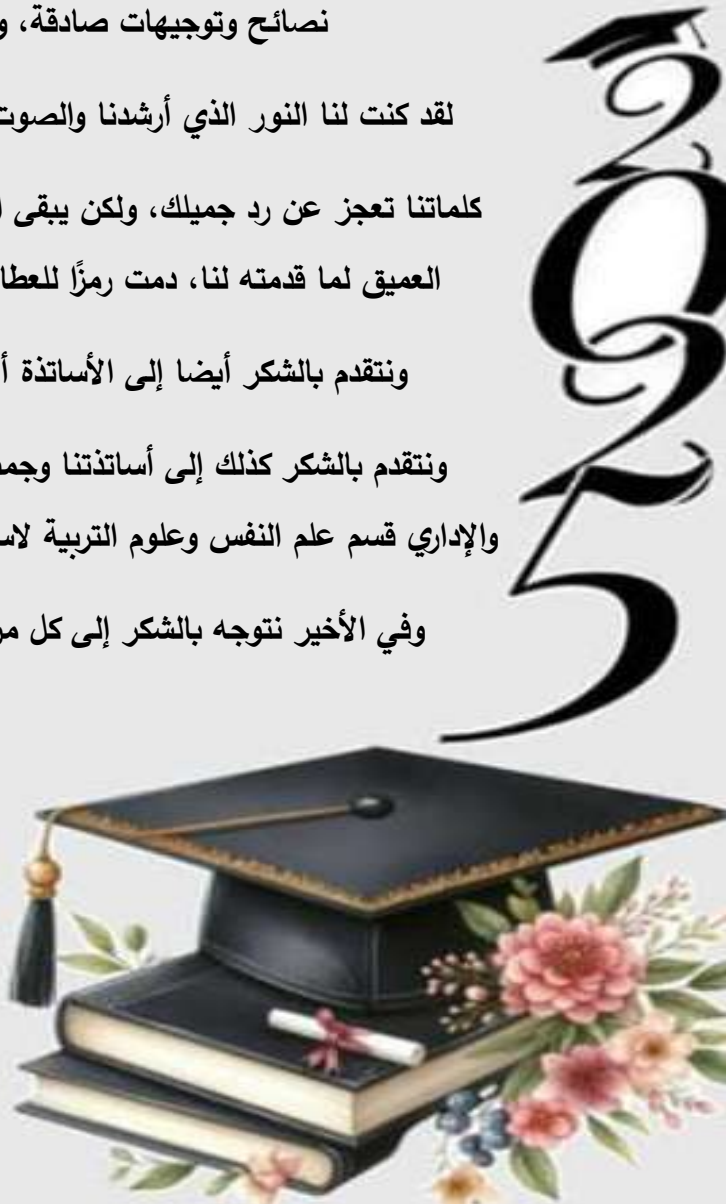

حنان وقطر الندى

# إهداء

"عظمت الأماني فكان الطـــــريق نحو النجاح ليس بالخطوة السهلة

لكن بالسعي والمثابرة أصبح الأمر أكثر متعة

لحظة انتظرتها ولطالما حلمت بها

وها هي الآن جاءت لذة الوصـــــول .... لتنسينا تعثرات الأيام ومشقة السنين".

وكل هذا تم بفضل الله عز وجل فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذ رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي ...

أهدي ثمرة جهدي المتواضع لمن تعب في سبيل وصولي لما أنا عليه الآن، لمن غرس في قلبي حب العلم وشجعني للسير على خطاه ... لأبي الذي لا مثيل له والذي لا يعوض بثمن لا المال يعوض تعبه ولا الكلمات تكفي لوصفه.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء وكذلك زوجة أبي، أعزهم الله وحماهم وأدام صحتهم وعافيتهم.

وإلى جميع أصدقائي وصديقاتي فخرا واعتزازا

إلى كل أساتذتي الذين استفدت من علمهم ومن نعم أخلاقهم

إلى كل زملائي وزميلاتي بالجامعة

وإلى جميع أقاربي كل واحد باسمه.

حنان

# إهداء

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد رحلة من الجد والاجتهاد، أكتب هذه الكلمات تعبيراً عن امتناني لمن كانوا سندي في مسيرتي.

إلى والدي الحبيبين، رحمكما الله رحمة واسعة وجمعني بكما في جنات النعيم، مازالت ذكراكما تملأ قلبي دفئا وحبا، وأعمالي كلها أهديها إليكما، راجيا من الله أن تكون صدقة جارية في ميزان حسناتكما.

إلى أساتذتي الكرام، الذين لم يبخلوا على بعلمهم وتوجيهاتهم، كل الشكر والامتنان لكم، فأنتم أصحاب الفضل بعد الله في بناء معرفتي وصقل مهاراتي.

إلى إخوتي وأصدقائي وزملائي، أنتم الوقود الذي دفعني للاستمرار، دعمكم كان له الأثر الكبير في تجاوز الصعوبات وتحقيق هذا النجاح.

وأخيرا الى نفسي، لقد صبرت واجتهدت وثابرت، وها انا احصد ثمرة تعبي، فهنيئا لي ولتكن هذه مجرد بداية لطريق ملئ بالمزيد من النجاح والتفوق

بكل حب والتقدير أهديكم هذا التخرج.

قطر الندى

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس علوم والتكنولوجيا، وقد تكونت عينة الدراسة من **(134)** طالبا وطالبة من السنة الثانية ليسانس علوم و التكنولوجيا بجامعة قاصدي ورقلة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، تم الاعتماد في جمع البيانات على أداتين: مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي من إعداد الطالبتين ومقياس الدافعية الأكاديمية من إعداد "**بوطبيلة تقي الدين** "**(2023)**، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه الفارقي، وتمت معالجة نتائج الدارسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية: النسب المئوية، أسلوب معامل الارتباط بيرسون، الانحراف المعياري، اختبار(ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة سنة الثانية علوم التكنولوجيا فوق المتوسط.
2. مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي في البكالوريا وفي السنة الأولى جامعي لدى طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا مرتفع لديهم.
3. لا توجد فروق في الدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا تعزى للتخصصات الموجهين اليها في السنة الثانية.
4. توجد فروق في درجات الرضا عن التوجيه الجامعي في السنة الأولى والثانية جامعي تعزى لجنس الطالب ولصالح الإناث.
5. توجد علاقة موجبة بين درجات الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية عند طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا.

وقد فسرت هذه النتائج المتوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة الحالية (الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية).

**الكلمات المفتاحية:** الرضا عن التوجيه الجامعي، الدافعية الأكاديمية.

## Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship between satisfaction with university guidance and academic motivation among a sample of second-year Bachelor of Science and Technology students. The study sample consisted of (134) male and female students from the second year Licence Bachelor of Science and Technology at University Kasdi Merbah-Ouargla, they were selected in a purposive manner, the data collection was based on two tools Satisfaction with University Orientation Scale prepared by the two students and Academic Motivation Scale prepared by. Boutabila Taqi-Eddin (2023). The descriptive approach was adopted in its differential method, and the results of the study were processed using the following statistical methods: percentages, Pearson's correlation coefficient, standard deviation, t-test for two independent samples, and one-way analysis of variance. The study reached the following results :

1. The level of academic motivation among second-year Science and Technology students is above average .
2. The level of satisfaction with university guidance during the baccalaureate and in the first years of university among second-year Science and Technology students is high .
3. There are no differences in academic motivation among second-year science and technology students due to the specializations they are directed to in the second year .
4. There are differences in satisfaction scores with university guidance in the first and second years of university attributable to the student's gender, in favor of females .
5. There is a positive relationship between satisfaction scores with university guidance and academic motivation among second-year science and technology students .

These findings were interpreted in light of the theoretical framework and previous studies related to the two variables of the current study (satisfaction with university guidance and academic motivation).


**Keywords**: satisfaction with university Orientation, academic motivation

| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| كلمة شكر وعرفان | / |
| إهداء | / |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | أ |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية | ب |
| فهرس المحتويات | ج |
| فهرس الجداول | ز |
| فهرس الملاحق | ح |
| مقدمة | 1 |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة** | |
| 1. مشكلة الدراسة | 5 |
| 2. تساؤلات الدراسة | 10 |
| 3. فرضيات الدراسة | 11 |
| 4. أهداف الدراسة | 11 |
| 5. أهمية الدراسة | 12 |
| 6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة | 13 |
| 7. حدود الدراسة | 13 |
| الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه الجامعي، الدافعية الاكاديمية | |
| **المبحث الأول: الرضا عن التوجيه الجامعي** | |

| | |
|---|---|
| تمهيد | **16** |
| أولا: التوجيه الجامعي | **16** |
| 1. تعريف التوجيه | **16** |
| 2. تعريف التوجيه الجامعي | **16** |
| 3. مراحل التوجيه الجامعي | **17** |
| 4. أهداف التوجيه الجامعي | **20** |
| 5. معايير التوجيه الجامعي | **21** |
| ثانيا: الرضا عن التوجيه الجامعي | **22** |
| 1. مفهوم الرضا | **22** |
| 2. مفهوم الرضا عن التوجيه الجامعي | **23** |
| 3. مظاهر الرضا وعدم الرضا عن التوجيه الجامعي | **23** |
| 4. أهمية الرضا عن التوجيه الجامعي | **27** |
| 5. العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه الجامعي | **28** |
| 6. علاقة الرضا بالتوجيه الجامعي | **30** |
| خلاصة | **31** |
| **المبحث الثاني: الدافعية الأكاديمية** | |
| تمهيد | **33** |
| 1. مفهوم الدافعية الأكاديمية | **33** |
| 2. أنواع الدافعية الأكاديمية | **35** |
| 3. وظائف الدافعية الأكاديمية | **36** |

| | |
|---|---|
| 4. أبعاد الدافعية الأكاديمية | **36** |
| 5. العوامل المؤثرة في الدافعية الأكاديمية | **37** |
| 6. علاقة التوجيه الجامعي بالدافعية الأكاديمية | **38** |
| خلاصة | **39** |
| **الجـانب الميدانـي** | |
| **الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| تمهيد | **42** |
| 1. منهج الدراسة | **42** |
| 2. الدراسة الاستطلاعية وأهدافها | **42** |
| 3. وصف عينة مجتمع الدراسة | **43** |
| 4. وصف أدوات جمع البيانات | **44** |
| 5. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة | |
| 6. الدراسة الأساسية | **47** |
| 1.5 عينة الدراسة الأساسية | **47** |
| 2.5 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية | **48** |
| 7. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة | **48** |
| **الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة** | |
| تمهيد | **50** |
| عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى | **50** |
| عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية | **52** |

| | |
|---|---|
| عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة | **54** |
| عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة | **57** |
| عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة | **60** |
| خلاصة الفصل | **62** |
| التوصيات | **63** |
| الاستنتاج العام | **64** |
| قائمة المراجع والمصادر | **66** |
| الملاحق | **88** |

| الرقم | عنـــــــوان الجـــــدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | جدول رقم(01) يوضح عدد الطلبة في كليتين. | 43 |
| 02 | جدول رقم (02) يوضـح العينة حسـب جنس وتخصـص طلبة السـنة الثانية علوم التكنولوجيا. | 44 |
| 03 | جدول رقم (03) يوضح جدول يمثل نتائج صدق المحكمين. | 46 |
| 04 | جدول يوضـــح (04) توزيع فقرات على الأبعاد المقياس الرضـــا عن التوجيه الجامعي. | 47 |
| 05 | جدول رقم (05) يوضـح نتائج حسـاب صـدق مقارنة الطرفية لمقياس الرضـا عن التوجيه الجامعي | 47 |
| 06 | جدول رقم (06) يوضح نتائج قيمة معامل الفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي | 48 |
| 07 | جدول رقم (07) يوضح نتائج ثبات عن طريق التجزئة النصفية ومعامل الارتباط | 48 |
| 08 | جدول رقم (08) يوضـح مسـتويات الدافعية الاكاديمية لدى عينة من طلبة السـنة الثانية علوم والتكتولوجيا. | 50 |
| 09 | جدول رقم (09) يوضـح التكرارات والنسـب المئوية لفئة الطلبة ذوي مسـتوى مرتفع في الرضا عن التوجيه الجامعي. | 52 |

| | | |
|---|---|---|
| 10 | جدول(10) نتائج الفروق في الدافعية الأكاديمية حسب تخصصات الطلبة الموجهين إليها. | 55 |
| 11 | جدول (11) نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مجموعتي الطلبة والطالبات في الرضا عن التوجيه الجامعي. | 58 |
| 12 | جدول (12) يوضح العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية لدى أفراد العينة | 60 |

| رقم | الملاحــق | صفحة |
|---|---|---|
| 01 | ملحق رقم (01) يوضح استمارة الرضا عن التوجيه الجامعي في صورته الأولية | 72 |
| 02 | ملحق رقم(02) يوضح استمارة الدافعية الأكاديمية في صورته الأولية | 74 |
| 03 | ملحق رقم(03) يوضح استمارة تحكيم الرضا عن التوجيه الجامعي | 77 |
| 04 | ملحق رقم(04) يوضح قائمة المحكمين | 80 |
| 05 | ملحق رقم(05) يمثل استمارة الرضا عن التوجيه الجامعي ومقياس الدافعية الأكاديمية في صورتهما النهائية. | 81 |
| 06 | ملحق رقم 06 يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الأولى | 85 |
| 07 | ملحق رقم 07 يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثانية | 86 |
| 08 | ملحق رقم 08 يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثالثة | 87 |
| 09 | ملحق رقم(09) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الرابعة | 88 |
| 10 | ملحق رقم(10) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الخامسة | 88 |
| 11 | ملحق رقم (11) نتائج معالجة الإحصائية صدق مقارنة الطرفية لأداة الرضا | 87 |
| 12 | ملحق رقم (12) نتائج معالجة الإحصائية الفا كرونباخ لأداة الرضا عن التوجيه الجامعي | 88 |
| 13 | ملحق رقم (13) نتائج معالجة الإحصائية ثبات بطريقة التجزئة النصفية لأداة الرضا عن التوجيه الجامعي | 90 |

مقدمة

## مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية في حياة الطالب، حيث تشكل نقطة تحول حاسمة تتطلب منه التكيف مع بيئة جديدة واتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بمستقبله الأكاديمي والمهني.

فالتوجيه الجامعي له دور محوري في مساعدة الطلبة على فهم قدراتهم واهتماماتهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء اختيار التخصص في مسارهم الدراسي والذي يتماشى مع ميولاتهم وطموحاتهم، مما يعزز شعورهم بالرضا والثقة في اختياراتهم.

ويعد الرضـــا عن التوجيه الجامعي من المؤشـــرات المهمة التي تعكس مدى فعالية الخدمات الإرشـــادية المقدمة في البيئة الجامعية، ومدى اســتجابتها لحاجات الطلبة وتطلعاتهم، حيث يكون مؤشــر عن مدى رضــا الطالب عن عمله في المستقبل ومتناسب مع ما يريد أن يحققه في واقعه، نحو إشباع حاجاته سعيا منه لتحقيق الرضا والارتياح والتوافق الدراسي، وليس من أجل رفع مستوى تحصيلهم الدراسي فحسب، بل من أجل مساعدتهم على تحمل الضغوط الناجمة عن الدراسة، والتي من شأنها أن تؤثر سلبا في أدائهم الدراسي.

كما يرتبط الرضــا بشــكل وثيق بالدافعية الأكاديمية، والتي تمثل الدافع الأســاســي لاجتهاد الطالب ومثابرته وســـــعيه لتحقيق النجاح والتفوق، فكلما كان الطالب راضـــــيا عن التوجيه الذي تلقاه ازداد اندماجه في الحياة الجامعية وارتفعت دافعيته الأكاديمية نحو تحقيق أهدافه الدراسية.

ونظرا لأهمية الرضـــا عن التوجيه الجامعي بالنســـبة للطالب، فقد حظي هذا الموضـــوع بالدراســـة والبحث لارتباطه بالعديد من المتغيرات المتنوعة، وهو ما لفت انتباهنا ودفعنا إلى الاهتمام بموضـوع الرضـا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين، والأخذ بعين الاعتبار كل جوانبه، محاولين الكشف عن علاقته بالدافعية الأكاديمية الذي يعد أمر ضروري لتحقيق النجاح في المشوار الدراسي.

ومن هذا المنطلق قســمت الدراســة إلى جزئيين: تناول الجزء الأول الإطار النظري لمفاهيم الدراســة حيث احتوى على فصلين، خصص الفصل الأول لتقديم الدراسة، وتم التطرق فيه إلى عرض مشكلة الدراسة وتحديد

إشكاليتها من خلال صياغة تساؤلات، واقتراح فرضيات مع ذكر الأهداف، والأهمية من الدراسة ثم التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وأخيرا الحدود البشرية والمكانية والزمانية للدراسة.

**أما الفصل الثاني:** فقد كان بعنوان الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية، وقد قسم هذا الفصل إلى مبحثين:

**المبحث الأول:** تطرقنا فيه إلى التعريف بالتوجيه الجامعي، مراحله، أهدافه، معاييره، ثم ثانيا الرضا عن التوجيه الجامعي، حيث قمنا بتعريف الرضا عن التوجيه الجامعي، ثم مظاهره، أهميته، والعوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه الجامعي وفي الأخير علاقة الرضا بالتوجيه.

**المبحث الثاني:** تطرقنا فيه إلى الدافعية الأكاديمية: تعريف الدافعية، ثم تعريف الدافعية الأكاديمية وأنواعها ووظائف الدافعية الأكاديمية، والعوامل المؤثرة في الدافعية الأكاديمية، وفي الأخير علاقة الرضا عن التوجيه الجامعي بالدافعية الأكاديمية.

أما **الفصل الثالث** فقد تناولنا فيه الإجراءات المنهجية لمتغيرات الدراسة، وقد تم التطرق إلى المنهج المعتمد في الدراسة وإلى العينة ومواصفاتها، ثم الدراسة الأساسية ووصف العينة وإجراءات تطبيق الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الفرضيات.

في حين تناول **الفصل الرابع** عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ظل الدراسات السابقة والإطار النظري.

واختتمت الدراسة بقائمة المراجع والملاحق التي احتوت على الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

الجانب النـــظري

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1) مشكلة الدراسة
2) تساؤلات الدراسة
3) فرضيات الدراسة
4) أهداف الدراسة
5) أهمية الدراسة
6) التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7) حدود الدراسة

## 1) مشكلة الدراسة

يعتبر التوجيه من أهم الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسات التربوية، خاصة في ظل التغيرات والتطور التكنولوجي والثورة الإعلامية والاتصال وتداخل الثقافات، والتغير في المناهج والأنظمة التعليمية، حيث أصبحت عملية التوجيه ضرورة ملحة في كافة المؤسسات التعليمية، والعمل على تقديمها في ظروف ملائمة لخدمة جيل الغد. (رقان، كلتوم، 2024).

وتعد الجامعة أحد المؤسسات التعليمية التربوية الثقافية، حيث يمكن للطالب مواصلة تعليمه في الكليات الجامعية المختلفة حسب تخصصه للحصول على درجات علمية معينة، فهي تعتبر هيئة يشارك في تنظيمها وتصريف أمورها وتوجيهها الأساتذة، الطلاب والإداريون، محاولة بذلك إحداث نوع من التوزان بين ما تضعه الجامعة من مقررات ومناهج في الموسم الجامعي على الطلبة والواقع الاجتماعي بما يسمى التوجيه الجامعي. (عربيد، 2016)

فالتوجيه الجامعي في المرحلة الجامعية هو بمثابة خطوة أساسية في تكوين مستقبل الطالب المهني، حيث يعد وسيلة لتحقيق التوافق بين رغبات وقدرات المتعلم وبين التخصصات الدراسية الممكنة وأيضا بين متطلبات سوق العمل، وتوجيه الطالب الجامعي يتم وفق مراحل معينة.

فالطلبة المنتقلين للسنة الأولى جامعي يتم توجيههم حسب رغبتهم المصرح بها في بطاقات الرغبات وحسب معدلهم في شهادة البكالوريا، أما طلبة السنة الثانية جامعي فيتم توجيههم وفق المعايير التي يتم إعلامهم بها خلال الأيام التحسيسية حول التخصصات المتاحة بالجامعة. (وطربوش، 2023)

فبعد إتمام مرحلة الثانوية، يواجه الطالب مرحلة جديدة ذات أهمية كبيرة، ترتبط بمستقبله المهني ومساره الأكاديمي. فهذه المرحلة تشكل نقطة حاسمة في بناء الشخصية وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات، إذ يمر الطالب في السنوات الأولى، بتجارب جديدة تسهم في اكتشاف ذاته وإمكاناته، مما يتطلب دعمه لمواجهة التحديات التي تعترض طريقه.

فلم يعد التوجيه الأكاديمي يقتصر فقط على تزويد الطلبة بالمعرفة، بل أصبح يراعي الجوانب النفسية ومدى توافقهم مع المسارات التعليمية والمهنية التي يختارونها، ومع ذلك لاتزال منظومة التوجيه في الجامعات الجزائرية تواجه تحديات، أبرزها ضعف المرافقة البيداغوجية والتوجيه الفعال للطلبة الجدد.

مما يؤدي إلى صعوبات تكيفهم مع متطلبات الحياة الجامعية، كما أن الاعتماد على التوجيه القائم حاليا على نتائج التحصيل الدراسي دون الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة، قد يسهم في ظهور مشكلات كضعف الدافعية للتعلم، وزيادة الغيابات، وارتفاع نسب الرسوب مما يفرض الحاجة الى استراتيجيات أكثر تكاملا في التوجيه الجامعي.

حيث تؤكد دراسة " **محمد بن أحمد** " (2019) بعنوان الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم الاجتماعية بجامعة الوادي، وتوصل من خلالها إلى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين الرضا عن التوجيه والتحصيل وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الرضا عن التوجيه لدى عينة الدراسة حسب متغير الجنس.(بن أحمد، 2019)

فالعديد من الدراسات أثبتت أن مستويات القلق لدى الطالب الجامعي خاصة في السنوات الأولى تصل إلى أعلى مستويات سوء التكيف مع الحياة الجامعية، مما تتضح أهمية التوجيه الذي يكلف الطالب التكيف بهدف تحقيق أهدافه وتوافقه النفسي، وينظر الى التوجيه الجامعي بعدة زوايا.

إذ تؤكد دراسة " **نادية أوشن، وكريمة بن فليس**" (2020) بعنوان علاقة التوجيه الجامعي بقلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة باتنة، والتي هدفت الى الكشف عن علاقة التوجيه الجامعي بقلق المستقبل وتوصلت إلى عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في متغير التوجيه وقلق المستقبل المهني. (أوشن ن.، 2020)

يتضح مما سبق أن التوجيه الجامعي له آثار نفسية على الطلبة بمختلف مستوياتهم، الأمر الذي ينعكس بدوره على تحسين النظرة والتصورات نحو المستقبل المهني، حيث هناك علاقة قوية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل.

إذ لاحظنا أن تأثير الرضا عن التوجيه الجامعي والتحصيل الدراسي مرتبط بتوجيه الطالب بما يتماشى مع تلك المعايير المتبعة.

وكذلك دراسة " **لوني سلمى** " (2020) حيث قامت بدراسة بعنوان الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية. بهدف الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية، وانتهت الى وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية، وعدم وجود اختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين. (لوني س.، 2020)

وعليه فالتوجيه الجامعي مرتبط بالتوافق الدراسي حيث يعتبر من أهم المعايير التي تساهم في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للطالب في الوسط الجامعي، الذي بدوره يساعد على تحقيق التوافق الدراسي للطالب.

ويعتبر اختيار التخصص الجامعي من بين أهم المحطات التي يمر بها الطالب، إذ يسعى من خلاله إلى تحقيق أهدافه وإشباع رغباته الشخصية والأكاديمية، ولهذا السبب فإن رضا الطالب عن دراسته يعد عنصرا أساسيا في تعزيز دافعيته وتوافقه مع بيئته التعليمية، مما يساهم في تحقيق أهدافه الأكاديمية والشخصية، وأن الرضا عن التخصص الجامعي يعكس مدى توافق الاختيارات مع إمكانيات ورغبات الطالب، فحين يحقق مستوى مرتفعا من الرضا عن تخصصه، يكون أكثر قدرة على تحقيق النجاح، بينما يؤدي عدم الرضا إلى تدني مستوى الأداء وزيادة مشاعر الإحباط والتوتر.

وذلك ما تؤكده دراسة " **بلحسيني وردة** " (2002) بعنوان علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين رضا التلميذ عن توجيهه بالإحباط لدى عينة من التلاميذ ذوي الجذعين المشتركين الآداب والتكنولوجيا بمدينة ورقلة، وتوصلت إلى أن التلاميذ الراضين كانوا أكثر قدرة على تحمل الإحباط، حيث أظهروا امتثالية للجماعة، كما بين بروفيل استجاباتهم حالة توافق عام ، ذلك أن حالة الرضا تجعل التلاميذ يقيمون أنفسهم تقييما إيجابيا، وهذا يعطيهم ثقة أكبر في ذواتهم، مما يجعلهم قادرين على مواجهة الواقع، فيروا حلولا متعددة أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة، عكس مجموعة التلاميذ غير الراضين الذين بدوا أقل قدرة على

تحمل الإحباط وعلى التقبل لذواتهم وللآخرين، وهو ما تبين من خلال نتائج الاختبار لفئة التلاميذ غير الراضين الذين كانوا أقل امتثالية للجماعة.(بلحسيني، وردة، 2002)

وبذلك يلعب الرضا عن التوجيه دورا أساسيا في تحفيز الطالب على الاجتهاد والابداع، مما يعزز فرص تحقيقه لطموحاته. ولا يقتصر ذلك على النجاح الأكاديمي فحسب. بل يعتمد ليشمل النواحي النفسية والاجتماعية والمهنية من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتقليل القلق النفسي والمادي.

حيث تشير دراسة " **شويخي أمال وسعدي زينب** "(2019) حول الرضا عن التخصص وعلاقته بالارتياح النفسي حسب راي " **زانـغ واخرون** "،" إلى أن رضا الطلبة هو حالة الشعور المرضية نتيجة لنجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق رغباتهم واحتياجاتهم، وهي التوقعات والتصورات من قبل الطلبة عن الخدمات التعليمية المقدمة لهم"، فضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته وإمكانياته ورغباته، يساعد بالدرجة الأولى في تحقيق عمليتين هما: عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي، وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم والتوجيه الصائب فإنها تحقق للطالب الرضا والنجاح أما إذا فشلت في ذلك فإنها تتسبب في تركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عجزه عن الاستقرار في تخصص معين (مسعودي و عزوز، 2021).

وفي هذا الصدد أشار قطامي إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة في عدم الرضا عن تخصصهم الدراسي تؤدي إلى تدني مستوى دافعيتهم مما ينجم عنه عدم ملائمة احتياجاتهم مع متطلبات المجتمـع.

إذ إن الطلبة الذين يتسمون بدافعية أكاديمية ذاتية ويتميزون بموقع ضبط داخلي يشتركون في أداء الواجب أو النشاط أو الفعالية بكل حيوية وجدية ومثابرة، وتعد الدافعية الأكاديمية من العوامل الرئيسية لقدرة الطالب على الإنجاز والتحصيل كونها على علاقة بالطالب.

ويعرف " **جوتفيلد وموريس وكوك** "(Gottfried، Morris. Cook، 2008) الدافعية الأكاديمية " بأنها رغبة الفرد في الحصول على متعة التعليم الدراسي الذي يتميز بالإتقان والتوجه والإصرار والمثابرة وحب الاستطلاع وتعلم التحدي ، ومواجهة المهمات الصعبة والمبتكرة". (جيت، 2020)

وهذا ما تؤكده دراسة " **Ahmet Hakta** " (2019): بعنوان العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب. حيث هدفت إلى دراسة العلاقة بين مستوى الدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي وتوصلت إلى أن درجات الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب أعلى من المتوسط، ولا توجد فروق في درجات مقياس الدافعية الأكاديمية وفقا للجنس. كما وجد أنه كلما كان تحصيل الطلاب في كلية التربية البدنية والرياضة مرتفعا زادت درجات الدافعية الخارجية لديهم. (SIVRIKAYA, Ahmet Haktan, 2019)

كما قام " **Kourosh et al**، **Armai** " (2011) بدراسة بعنوان علاقة الدافعية الأكاديمية بالتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة طهران. والتي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، حيث توصلت في الأخير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لديهم. (Kourosh و al، 2011)

كما نجد دراسة " **جيهاد معروف** " (2018)، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثانية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة، ومستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى أفراد العينة مرتفع.

(معروف، جيهاد، 2018)

وقد لوحظ أن معظم الدراسات لم تتناول بشكل كاف موضوع " الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة " إذ ركزت الدراسات السابقة بشكل أساسي على رضا الطلاب عن تخصصاتهم الأكاديمية بعد اختيارها، دون التعمق في مدى تأثير عملية التوجيه الجامعي نفسها على دافعيتهم واستعدادهم للإنجاز، لذا تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين رضا الطالب عن عملية التوجيه الجامعي ومستوى دافعيته الأكاديمية.

## 2) تساؤلات الدراسة:

وقد حاولنا صياغة تساؤلات الدراسة كما يلي:

1. ما مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا؟
2. ما مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي في البكالوريا وفي السنة الأولى جامعي لدى طلبة السنة الثانية علوم وتكنولوجيا؟
3. هل توجد فروق في الدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا تعزى للتخصص الموجهين إليه في السنة الثانية جامعي؟
4. هل توجد فروق في درجات الرضا عن التوجيه الجامعي في السنة الأولى والثانية جامعي يعزى لجنس الطالب؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن التوجيه الجامعي نحو التخصص والدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا؟

## 3) فرضيات الدراسة:

وبناء على صياغة مشكلة الدراسة وتحقق من معالجة الإحصائية تم طرح الفرضيات التالية:

**أولا:** مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا مرتفع.

**ثانية:** مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي في البكالوريا وفي السنة الأولى جامعي لدى طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا مرتفع لديهم.

**ثالثا:** لا توجد فروق في الدافعية الاكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا تعزى للتخصصات الموجهين إليها في السنة الثانية.

**رابعا:** توجد فروق في درجات الرضـــا عن التوجيه الجامعي في الســـنة الأولى والثانية جامعي باختلاف جنس الطالب.

**خامسا:** توجد علاقة بين درجات الرضا عن التوجيه الجامعي نحو التخصص والدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا.

## 4) أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي من شأنها أن تساهم في تحسين التوجيه الجامعي ومن بينها:

- التعرف على مستويات الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية والعلاقة الارتباطية الموجودة بينهم لدى طلبة الجامعة سنة ثانية ليسانس علوم والتكنولوجيا.
- الكشف عن الفروق في درجات الرضا عن التوجيه في السنة الأولى والثانية تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير التخصص.

## 5) أهمية الدراسة:

**من الناحية النظرية:**

1. قلة البحوث التي تناولت الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية، لذا فإن تناول مثل هذه الدراسة ربما يسهم في تحقيق الإثراء العلمي والنظري.
2. توضيح العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي ومستوى الدافعية الأكاديمية مما يساهم في بناء قاعدة معرفية يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.
3. لفت انتباه القائمين على المنظومة الجامعية إلى أهمية التوجيه الجامعي لما له علاقة مباشرة بالنجاح الدراسي والمهني للطالب، ولما له أثر على نفسية الطلبة بمختلف مستوياتهم.

**من الناحية التطبيقية:**

1. يستفيد القائمين على التوجيه من نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها في الميدان
2. تساعد الجامعات في تطوير سياسات التوجيه الأكاديمي لجعلها أكثر توافقا مع ميول الطلبة وقدراتهم، مما يقلل من نسب التحويل بين التخصصات والتسرب الجامعي.

3. تقدم رؤية حول كيفية تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة، مما يساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي.
4. تسهم في تحسين جودة التعليم في مجالات علوم التكنولوجيا، حيث تلعب الدافعية الأكاديمية دورا أساسيا في نجاح الطلبة في هذه التخصصات التطبيقية.
5. يمكن إن تساعد نتائج الدراسة في توجيه المستشارين الأكاديميين والأساتذة نحو استراتيجيات أكثر فعالية لدعم الطلبة، سواء من خلال التوجيه الأكاديمي أو الدعم النفسي.

## 6) التعاريف الإجرائية لمتغيرات للدراسة:

- **الرضا عن التوجيه الجامعي:** مدى رضا طلبة السنة الثانية جامعي المسجلين في ميدان علوم التكنولوجيا عن دراستهم والتي تشمل كافة النشاطات البيداغوجية المرتبطة بمسار التكوين في إحدى التخصصات المندرجة تحت الميدان ويعبر عنه من خلال استجاباتهم على أسئلة الاستبيان المستخدم في الدراسة (الرضا عن التوجيه الجامعي).
- **الدافعية الأكاديمية:** هي إقدام الطالب المستجد على الالتحاق بالدراسة الجامعية بحماس ونشاط ويقاس باستجابات أفراد عينة من طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا على فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية.

## 7) حدود الدراسة:

**الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على عينة من134 طلبا وطالبة السنة الثانية ليسانس علوم وتكنولوجيا الذين يزاولون دراستهم في التخصصات التالية (هندسة الطرائق، صناعات بتروكيميائية، الهندسة المدنية، الأشغال العمومية، الهندسة الميكانيكية، كهرو ميكانيك، الكترونيك، اتصالات سلكية ولا سلكية) للسنة الدراسية 2024/ 2025.

**الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بكلية العلوم والتكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

**الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال شهر أفريل.

# الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه الجامعي، الدافعية الأكاديمية

## المبحث الأول: الرضا عن التوجيه الجامعي.

## المبحث الثاني: الدافعية الأكاديمية.

# المبحث الأول: الرضا عن التوجيه الجامعي

**تمهيد**

**أولاً: التوجيه**

1. **تعريف التوجيه**
2. **تعريف التوجيه الجامعي**
3. **مراحل التوجيه الجامعي**
4. **أهداف التوجيه الجامعي**
5. **معايير التوجيه الجامعي**

**ثانياً: الرضا عن التوجيه الجامعي**

1. **مفهوم الرضا**
2. **مفهوم الرضا عن التوجيه الجامعي**
3. **مظاهر الرضا وعدم الرضا عن التوجيه الجامعي**
4. **أهمية الرضا عن التوجيه الجامعي**
5. **العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه الجامعي**
6. **علاقة الرضا بالتوجيه الجامعي**

**خلاصة**

## تمهيد

يعتبر الرضا عن التوجيه الجامعي مرحلة حاسمة في حياة الطالب، إذ يحدد مسار حياته الأكاديمية والمهنية ولهذا السبب يعد الرضا عن التوجيه الجامعي موضوعا ذا أهمية كبيرة يستحق الدراسة والتحليل. فالرضا يعكس مدى توافق رغبات الطالب وتوقعاته مع المسار الأكاديمي الذي وجه إليه، وهو ما يؤثر بدوره على دافعتيه للدارسة وأدائه الأكاديمي وحتى شعوره بالانتماء للمؤسسة التعليمية.

وفي هذا الفصل، سيتم تناول مفهوم الرضا عن التوجيه الجامعي، مظاهر الرضا وعدم الرضا ثم أهمية الرضا والعوامل المؤثرة فيه، وأخيرا تطرقنا إلى علاقة الرضا بالتوجيه الجامعي.

## أولا: التوجيه الجامعي

### 1. تعريف التوجيه:

- **تعريف التوجيه:** هو "عملية مساعدة الأفراد في التعرف على قدراتهم وإمكاناتهم وتحديد حسن تقدير مسؤولياتهم وتنظيم خبراتهم في اتجاه بناء صورة واقعية عن ذواتهم وعن البيئة من حولهم بما يحقق التكيف مع النفس ومع المجتمع". (منصوري، 2010)
- ويعرفه **ميلر** بأنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى أهداف ناضجة وذكية والتي تصحح مجرى الحياة. (طوبال، 2024)

فالتوجيه هو عملية مساعدة الفرد لفهم نفسه، وفهم ما حوله، وما يهمه، ليصبح قادرا على اتخاذ القرار.

### 2. تعريف التوجيه الجامعي:

يساعد توجيه وإرشاد الطالب الجامعي في دمجه بالبيئة الجامعية بصدد الاحتكاك بها خاصة بعد انتقاله من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، والتي تتخللها العديد من التغييرات والصعوبات التي تحتاج إلى وجود مساعدة للتأقلم والتعايش مع ما هو جديد، كون الغاية من التوجيه هو تطوير الطالب في الناحية الأكاديمية

واكتشاف قدراته وإمكاناته واختيار التخصص الدراسي المناسب له، وبناء علاقات اجتماعية، والقدرة على التعبير عن الآراء والتوجيهـــات. وتغيير التخصص وشروطـــه، وكيفية تطوير الذات، وطـــرق التقييم خاصة في نظام (ل.م. د).

- ويعرف **خرشي كمال** التوجيه الجامعي بأنه: "عملية مشتقة من كيان اجتماعي وثقافي معين، هذه العملية ترمز إلى وضع أمام الطالب الإمكانات التي تحتوي عليها الجامعة، وذلك حسب قدراته النفسية والعلمية ودوافعه كما أن التوجيه الجامعي يرمز إلى الاختيار الأول الذي يمكن الطالب من اقتحام الحياة المهنية المرتقبة ". (رقان، 2024)

- أما **سلاف مشري** فتعرف التوجيه الجامعي بأنه: " العملية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على الالتحاق بأحد فروع التكوين الجامعية وفق المعايير والشروط البيداغوجية المحددة لذلك، والمتمثلة في: الحصول على شهادة البكالوريا، رغبات الطالب، معدل وشعبة البكالوريا ومكان الحصول عليها، وعدد المقاعد البيداغوجية في المؤسسات المستقبلة، ويتم ذلك عن طريق المعالجة الأولية باستخدام شبكة الانترنت، وعبر مراحل التسجيل الأولي للطلبة". (مشري، 2013)

مما سبق، يمكن إن نستخلص أن التوجيه الجامعي يلعب دورا أساسيا في رسم المسار الأكاديمي والمهني للطالب، حيث يسهم في توجيهه نحو التخصصات التي تتناسب مع قدراته وميوله، مما يؤدي إلى تحسين أدائه الدراسي وتعزيز فرص نجاحه المهني. كما أن عملية التوجيه لا تقتصر على تقديم توجيهات فقط، بل تمتد إلى توفير الدعم والتوضيح اللازم لاتخاذ قرارات واعية بشأن المستقبل الدراسي والمهني.

## 3. مراحل التوجيه الجامعي:

تمر عملية التوجيه في الجامعة الجزائرية عبر مرحلتين: مرحلة التسجيل ومرحلة تأكيد التوجيه والتسجيل، و يتم ذلك عبر ملئ بطاقة الرغبات عبر الخط وجوباً من خلال مواقع الويب المحددة مسبقاً لهذا الغرض من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهي www.mesrs.dz et www.orientation. Dz

كما يتعين على حامل شهادة البكالوريا القيام بتفعيل حساب البريد الكتروني لاستخدامه لغرض التسجيل والتوجيه الجامعي، وذلك على العنوان التالي: http://email.bac.dz

ويتاح الدخول لحاملي شهادة البكالوريا لهذه المواقع مجاناً، سواء تم ذلك في أحد المؤسسات الجامعية، أو مقر سكناه أو أماكن أخرى (مقاهي الأنترنت)، يستثنى من إجراءات التسجيل الأولي والتوجيه على الخط حاملي شهادة بكالوريا أجنبية، حيث عليهم إيداع طلب التسجيل الأولي بصيغة مباشرة في فرع التكوين المختار لدى مؤسسة التعليم العالي التابعة لدائرتهم الجغرافية وتتم معالجة طلب تسجيل الولي المرفق بكشف نقاط البكالوريا وبنسخة من شهادة المعادلة على مستوى مؤسسة التعليم العالي المعنية.

يستخدم في الدخول للفضاء المخصص لإجراءات التسجيل:

- رقم التسجيل في البكالوريا في خانة اسم المستخدم.
- الرمز الشخصي في كلمة السر وهو رمز سري يمنح لحامل شهادة البكالوريا على كشف نقاط البكالوريا المستخدم لغرض التسجيل، كما يسمح البرنامج المعلوماتي بمنح حامل شهادة البكالوريا بما يعرف بقائمة المكانات، وهي قائمة بفروع التكوين المسموحة له طبقا للشروط العامة والخاصة المتعلقة بمعايير التوجيه، لذلك يختلف عدد ونوع الفروع في القائمة من طلب إلى آخر، بناء على شعبة ومعدل البكالوريا في الدائرة الجغرافية للتسجيل .... وبالتالي يمكنه البرنامج المعلوماتي من اختيار فرع التكوين العالي الغير موجود ضمن قائمة المكانات الخاصة به. تمنح قائمة المكانات لحامل شهادة البكالوريا بناء على طلبه، لينتقي منها عشرة اختيارات مستخدما بطاقة الرغبات، حيث يمكنه استخدام نسخة من بطاقة الرغبات كمسودة قبل تفريغها في النموذج الإلكتروني المماثل على المواقع المحددة، وعليه ينبغي على حامل شهادة البكالوريا عند ملأ بطاقة الرغبات أن يكون في غاية الدقة، وأن يأخذ بعين الاعتبار ترتيب هذه الرموز ترتيبا تنازليا، بدءا من اختيار أكثر رغبة في الخانة الأولى وصولا إلى اختيار أقل رغبة في الخانة الرابعة.

- الاكتفاء قدر المستطاع بالفروع التي يكون حظه في الالتحاق بها أكبر، بناء على شروط ومعايير التوجيه خاصة بالنظر إلى أن الالتحاق ببعض الميادين والجذوع المشتركة والفروع يتطلب معدلات مرتفعة نسبيا.
- يجب عليه اختيار فرع واحد على الأقل تخصص تابع لنظام (ل.م د) من ضمن اختياراته الأربعة، وعند تلقي الإدارة لبطاقة رغبات حامل شهادة البكالوريا ترسل له صورة منها في بريده الإلكتروني في أجل أقصاه 24 ساعة.
- **تأكيد التسجيل الأولي:** تم تحديد فترة زمنية مقدرة بثلاثة (03) أيام قبل بداية المعالجة المعلوماتية لكل بطاقات الرغبات المرسلة خلال التسجيلات الأولية يتاح فيها لحامل شهادة البكالوريا أن يقوم بـ:
- **تأكيد تسجيله الأولي أو ملأ بطاقة رغبات أخرى:** وفي هذه الحالة يتم أخذ البطاقة الثانية بعين الاعتبار تأكيدا للتسجيل الأولي، ويتم إلغاء البطاقة المعبر عنها في الإرسال الأول، وترسل لحامل شهادة البكالوريا في هذه الحالة كذلك بالبريد الإلكتروني صورة من بطاقة الرغبات التي ستعتمد للمعالجة الوطنية لبطاقات الرغبات، سواء في حالة تأكيد الرغبات أو تغييرها.
- **المعالجة المعلوماتية لبطاقة الرغبات:** بعد تلقي الإدارة لمجمل بطاقات الرغبات لحاملي شهادة البكالوريا المكتوبة والمرسلة عبر الأنترنت على المستوى الوطني تتم معالجتها آليا وفق البرنامج المعلوماتي، مع الأخذ بعين الاعتبار شروط ومعايير التوجيه، تؤدي هذه المعالجة لتلبية رغبات جميع حاملي شهادة البكالوريا في واحد من الخيارات الأربعة التي تم اختيارها، وفي حالة ما إذا لم يتم تلبية أي اختيار من الاختيارات الأربعة يقترح عليهم تعيينهم في فرع تكوين آخر.
- **الطعن:** يحق للطالب تقديم طلب طعن عبر الخط في حالة عدم تلبية أي رغبة من الرغبات الأربعة المصرح بها في بطاقة الرغبات وعدم رضاه عن التكوين المقترح، لذلك يقترح عليه تكوين آخر وفق الشروط والمعايير المعتمدة لمعدلات القبول النهائي.

- **التسجيل النهائي:** بمجرد إطلاع حاملي شهادة البكالوريا على توجيههم النهائي وبعد الفصل في الطعون وظهور نتائج اختيارات الكفاءة أو المقابلات الشفوية، يمكنه الشروع في التسجيل النهائي على مستوى المؤسسة الجامعية المستقبلية التي وجه إليها. (قيسي و مسعودي، 2024)

## 4. أهداف التوجيه الجامعي:

تعتبر عملية التوجيه الجامعي ذات أهمية ومكانة لما لها من آثار على مستقبل الطالب، ذلك أن التحاق المتعلم بنوع من تعليم لا يتوافق مع ميوله قد تنجر عنه حالة من الإحباط النفسي مصحوبة بعدم الرضا، مما يقلل من فعالية التعلم ويصل للإهدار التربوي، وهذا ما نلاحظه كممارسين في المجال الجامعي، خاصة في السنة الأولى.

لذا يجب أن يتم التوجيه بالتوفيق بين رغبة التلميذ وميوله ومتطلبات مختلف فروع التعليم. وعموما يمكن حصر الأهداف الكبرى للتوجيه الجامعي في نفس أهداف التوجيه كما يلي:

- ❖ **تحقيق الذات:** إذ أنّ الهدف البعيد للعملية التوجيهية هو تمكين المتعلم من تحقيق طموحاته وتوجيه حياته بنفسه سواء في المجال الدراسي أو المهني.
- ❖ **تحقيق التوافق:** بمعنى تناول السلوك الفردي والاجتماعي بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته.
- ❖ **تحسين العملية التربوية:** وذلك بتشجيع الرغبة في التحصيل لتحقيق أكبر درجة من النجاح.

(بن علي، 2014)

- ❖ **تحقيق الصحة النفسية:** وهو إحداث حالة ثابتة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا ويشعر بالسعادة من نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، وهو أسمى ما تطمح إليه عملية التوجيه بكل خدماتها. (بلحسيني، 2002)

كما تستهدف عملية التوجيه الجامعي تحقيق الأهداف التالية:

- ❖ تمكين الطالب من اختيار نوع الدراسة الملائمة لقدراته واستعداداته وميولاته والتكيف معها.

❖ ضمان أكبر قدر ممكن من فرص النجاح والتحصيل الدراسي والعلمي لدى الطالب.

❖ تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب.

❖ تحقيق جودة المعرفة الجامعية.

❖ التقليل من الهدر التربوي. (أبيش، سمير، د ت)

## 5. معايير التوجيه الجامعي:

يستند التوجيه نحو التعليم والتكوين العاليين على المعايير الأربعة الآتية:

- الشعبة ونتائج امتحان البكالوريا المتحصل عليها (المعدل الموزون المحسوب أو المعدل العام المتحصل عليه في البكالوريا، حسب ميدان أو شعبة التسجيل، والشروط الإضافية في بعض الحالات إن وجدت).
- الرغبات المعبر عنها من طرف حامل شهادة البكالوريا.
- قدرات استيعاب مؤسسات التعليم والتكوين العاليين.
- الدوائر الجغرافية. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2024)

**معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية:**

جاءت معايير التوجيه الجامعي في الجزائر وفقا للمنشور رقم 02 المؤرخ في 17 جمادى الثانية 1431 الموافق لـ 31 ماي 2010 كما يلي:

- الرغبة المصرح عنها من الطالب المتحصل على شهادة البكالوريا، الشعبة والنتائج المتحصل عليها في امتحان البكالوريا حيث المعدل العام للبكالوريا + نقطة التقدير + نقاط المواد الأساسية في الشعبة.
- قدرات استقبال مؤسسات التعليم والتكوين العاليين حيث تتطلب المشاركة الترتيب في بعض ميادين التكوين والجذوع المشتركة وبعض الفروع، لا يستطيع الطالب الولوج لها ودراستها بحكم أنها تتطلب النتائج والمعدلات المرتفعة ، ويتم الترتيب هنا على أساس المعدل العام المتحصل عليه في امتحان البكالوريا على أساس المعدل الحسابي بين المعدل العام للبكالوريا والعلامات المتحصل عليها في بعض المواد ، إضافة إلى ما تم ذكره فإن

الالتحاق ببعض الفروع مشروط حسب الحالة عن طريق اختيار الكفاءة أو القبول إثر المقابلة الشفوية أمام اللجنة أو شروط السن. (بلعوج، 2024)

## ثانيا: الرضا عن التوجيه الجامعي

### 1. مفهوم الرضا:

**لغة:** ورد في المنجد في اللغة العربية المعاصرة الشرح اللغوي لكلمة "رضا " كما يلي: رضي، يرضي، رضوانا ومراضاة. أي زال استياؤه واستعاد هدوءه، رضي عن الشيء أي اقتنع به، وافق عليه، اختاره وقبل به قناعة، والرضا هو الإعجاب والقبول والاقتناع بالشيء (معلوف، 2009)

**اصطلاحا:** هناك تعريفات كثيرة لمصطلح الرضا نذكر منها التعاريف الآتية:

- **يعرف صالح العديلي (1995) الرضا على أنه:** الشعور النفسي بالقناعة والارتياح والسعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفســـه وبيئته، العمل مع الثقة والولاء والانتماء للعمل ومع العوامل والمؤثرات البيئية الداخلية والخارجية ذات العلاقة. (بوعلي، 2021)
- **كما يعرفه مدحت أبو النصــر فيقول:** " هو شــعور الإنســان بالارتياح النفســي والســرور والطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف، كالرضا الناتج عن تحقيق الإنسان هدف من أهدافه في الحياة والعمل ".

(براك، 2008)

ومنه فإن الرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين، وكذلك هو حالة نفسية داخل الفرد تشعره بالتقبل والارتياح النفسي نتيجة إشباعه لحاجة معينة سواء في مجال الدراسة أو العمل.

## 2. مفهوم الرضا عن التوجيه الجامعي:

الرضا عن التوجيه هو حالة داخلية تشتمل التقبل لأوجه نشاط الفرد الدراسية، ولكل ما يحيط به من ذلك، تقبله للتخصص الحاضر والماضي، وبيئته وإنجازاته الدراسية ولذاته وللآخرين، ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجابته وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية.

وهو مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة. (محمد، 2019)

ومنه فالرضا عن التوجيه: هو حالة شعورية داخلية تعبر عن مدى رضا الطالب ورغبته عن التخصص الذي يدرسه، كنوعية المقاييس الدراسية وأساليب التقويم وطرق التدريس، ويظهر ذلك من خلال تفاعله داخل الصف وزيادة دافعتيه للتعلم ومستوى طموحه.

## 3. مظاهر الرضا وعدم الرضا:

**1.3 مظاهر الرضا:** بما أن الرضا هو حالة شعورية، فبإمكاننا أن نستدل عليه من خلال بعض المظاهر التي قد تبدو على الفرد والتي يمكننا أن نلخصها فيما يلي:

**أ- التوافق النفسي والاجتماعي:**

إن الأفراد الراضين يتميزون بالاتزان الانفعالي الذي يظهر في قدراتهم على مواجهة وحسم ما ينشأ داخلهم من صراعات ، وكذلك ما يعترضهم من مشكلات وإحباطات، كما أنهم يبدون أكثر توافقا من الناحية الاجتماعية ويبدو ذلك في انسجامهم مع ظروفهم، مع بيئتهم المادية والاجتماعية بما فيها من أشخاص وعلاقات وأحداث ومشكلات ولذلك نجد أن الطالب الذي التحق بتخصص دراسي يتماشى مع طموحاته يكون أكثر تكيفاً مع بيئته الدراسية بما تتضمن من أفراد وإمكانيات مادية حيث إن علاقته مع أساتذته وزملائه والفريق الإداري يتسم بالجودة، كما نجده أكثر التزاما بقوانين النظام المدرسي . (محمد، 2019)

**ب- الشعور بالانتماء:**

يعد الشعور بالانتماء الذي يقصد به " الارتباط الوثيق بالشيء، موضوع انتماء كان فردا أو جماعة أو منظمة ...الخ "، فالطالب الراضي عن توجيهه للتخصص الدراسي وعن الجامعة التي يتلقى تعليمه بها نلمس رضاه من خلال اعتزازه وافتخاره بتخصصه وجامعته وفي دفاعه عنها وتقبله لأفرادها، كما نجده يتحمل المصائب التي تواجهه في سبيلها، كذلك نجده يعتز بالانتماء إلى تلك الجامعة وكذلك إلى التخصص الذي يزاول دراسته الجامعية فيه. (معروف، 2018)

**ج- الالتزام والمثابرة:**

يشير الالتزام حسب ( **PFEFFER** ) إلى: " الحالة التي يصبح فيها الفرد مقيدا بإطار من السلوك وبأفعال نابعة من تفكيره ومعتقداته والتي تحدد نشاطه وتزيد من اعتقاده بالمحافظة على هذا السلوك "، وهو مظهر من مظاهر الرضا فالعامل الراضي عن وظيفته كالتلميذ الراضي عن دراسته كلاهما يظهر التزاما من خلال التقيد بالمواعيد الرسمية و الحضور الدائم إلا في الحالات الطارئة، الدراسة بالنسبة للتلميذ كما يبدو الالتزام أيضا في الجهد الذي يبذله كلاهما وفي استغلالهما التام لقدراتهما كل في مجال اهتمامه، وفي سعيهما الدؤوب لتحقيق طموحهما وأهدافهما مهما كانت العوائق والصعوبات والتحديات . (براك، 2008)

**2.3 مظاهر عدم الرضا:** إن الشعور بعدم الرضا هو الآخر له مظاهره التي تختلف من طالب إلى آخر وذلك حسب أسلوب الفرد في التعبير عن استيائه وهذه المظاهر يمكننا عرض بعضها كما يلي:

**أ- الانسحاب:**

نعني بالانسحاب سلوكيات التجنب والابتعاد التي تظهر على الفرد باعتبارها مظهر من مظاهر عدم الرضا ونميز نوعين من الانسحاب هما:

**الانسحاب المادي:** إن الانسحاب المادي يعد من أكثر مظاهر عدم الرضا وضوحاً لدى أفراد مختلف الفئات الاجتماعية فالعامل غير الراضي عن عمله يظهر في عدم انتظامه (عدم التزامه بمواعيد الدوام)، وفي غيابه

المتكرر وتأخره عن العمل دون وجود مبرر وقد يبلغ استياؤه إلى درجة تخليه عن عمله.

كما أن الطلبة غير الراضين عن تخصصهم الدراسي أو الجامعة التي ينتمون إليها، غالباً ما يلجؤون إلى تغيير تخصصهم أو جامعاتهم أو التخلي عن الدراسة.

- **الانسحاب النفسي:** يعد الانسحاب النفسي أحد الأساليب التي يعبر من خلالها الأفراد عن استيائهم وشعورهم بالإحباط فالطالب الذي ينتظم في تخصص دراسي لا يتوافق مع ميوله أو قدراته ويكون قليل التركيز مع الدرس، متشتت الانتباه ودائم الشرود أي لم يكن ينتبه أصلا إلى شرح معلميه ومناقشات زملاء صفه، أو أنه موجود في الصف بجسده فقط في حين فكره مشغول بأشياء أخرى غالبا ما تكون مهمة بالنسبة له أكثر من الدراسة كما أن مشاركته في المناقشة منعدمة، زيادة على ذلك يكون غير مندمج في المجتمع المدرسي حيث أن علاقته بزملاء صفه ضعيفة أو منعدمة.

وهذا النمط من الانسحاب نجده عند العاملين، فالعامل غير الراضي عن عمله يكون تركيزه فيه ضعيف لأن عمله غير ذي أهمية بالنسبة له وهذا يبدو أكثر جلاء إذا كانت الوظيفة تحتاج إلى جهد فكري أكثر من العضلي كما يتخذ الانسحاب أشكالا أخرى لدى بعض الأفراد منها: الاكتئاب، العزلة الاجتماعية والانطواء. (محمد، 2019)

عندما يشعر الطالب الجامعي بعدم الرضا عن تخصصه أو بيئته الجامعية قد يلجأ إلى الانسحاب النفسي كطريقة للهروب من الواقع الذي لا يتوافق مع طموحاته وتوقعاته مما يؤدي بذلك عدم الرغبة في التفاعل مع زملاء الدراسة أو المشاركة في الأنشطة الجامعية وتجنب المسؤوليات، كالتأجيل المستمر للواجبات الدراسية وعدم الاهتمام بالمحاضرات، الشعور بالإحباط والاكتئاب مما يؤدي إلى فقدان الدافعية للدراسة أو التفكير المستمر في تغيير التخصص أو الانسحاب من الجامعة.

**ب- الشكوى والتظلم:**

يعبر بعض الأفراد عن استيائهم من خلال الشكوى والتذمر وإظهار تعرضهم للظلم، فالعامل الذي لم يستطع إشباع حاجاته من خلال الوظيفة الذي يشغلها نجده كثير الشكوى من زملائه ومسؤوليه ومن ظروف عمله التي

يصفها دوما بالسيئة وغير المريحة ومن أجره المتدني الذي لا يكافئ ما يبذله من جهد لإنجاز عمله.

الطالب الذي لا يشعر بالارتياح عند تواجده بالجامعة بسبب عدم رضاه عن دراسته أو عن الجامعة في حد ذاتها يتخذ من الشكوى وسيلة للتقليل من مشاعر الاستياء لديه، فيرجع ضعف نتائجه لأساتذة متهما إياهم بالتقصير وعدم التمكن من المادة التي يدرسونه، أو إلى عدم عدالة البعض منهم، كما يرجع سوء فهمه إلى عدم قدرتهم على إيصال المعلومات وصعوبة المقررات الدراسية وكثافتها وكذلك بإبداء مساوئ الجامعة واختلاق مساوئ أخرى لها، فيشتكي من قلة المرافق التعليمية والترفيهية التي تتوفر عليها واكتظاظ صفوفها وضعف مستوى الطلاب المنضمين بها. (براك، 2008)

**ج- الشعور بالاغتراب:**

يقصد بالاغتراب شعور الفرد بعدم أهميته وفاعليته وبانعدام تأثيره على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها وبعجزه عن صنع القرارات المهمة التي تتناول حياته، وبالتالي عدم القدرة على تحقيق ذاته ويتجه إلى العزلة والنفور من الذات، والشعور بالاغتراب يعد كمظهر من مظاهر عدم الرضا ويبدوا لدى الأشخاص غير الراضين عن حياتهم في نظرتهم التشاؤمية للحياة وفي احتقارهم لذواتهم فهم يعتبرون أن حياتهم لا معنى لها كونهم عاجزين عن تغيير أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية السيئة نحو الأحسن وتحقيق طموحاتهم وأهدافهم فيها، الأمر الذي أفقدهم الاهتمام بها كما نجدهم منفصلين عن الحياة الاجتماعية غير مكترثين بها، أما الطالب غير السعيد بتخصصه الدراسي فإن عدم رضاه نكتشفه من خلال عدم اهتمامه بالدراسة، سوء تكيفه مع الحياة المدرسية، وشعوره بالهامشية والعجز عن مسايرة زملاء صفه في العمل المدرسي بالرغم من أنه قد يملك قدرات تمكنه حتى من التفوق عليهم وذلك بسبب عدم تمكنه من الالتحاق بالدراسة التي تعبر عن اهتماماته أو لا تسمح له بممارسة المهنة التي يود ممارستها مستقبلا. (بديع، 2001)

## 4. أهمية الرضا عن التوجيه الجامعي:

تمثلت أهمية الرضا عن التوجيه في المستويات التالية:

- **على مستوى شخصية الفرد:**

يشير" **دانيال جولمان** " **(2000)** إلى أن الرضا عن التوجيه يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومن إنتاجية الفرد، لأن الأفراد الراضين عن تخصصهم هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم وهو ما أكده **"دانيال جولمان"** في قوله " الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطالب هو مساعدته على التوجيه في مجال يناسب مواهبه ويشعره بالإشباع والتمكن ". (قدوري، 2012)

وهذا ما يمكن ملاحظته أن التوجيه إلى التخصص عن رغبة وميل لا يضمن للأفراد أفضل تحصيل فقط بل يضمن لهم إمكانية الاستمرار في التخصص، وعليه فإن أهمية الرضا عن التوجيه بالنسبة للفرد تكون من ناحية التوافق النفسي والدراسي كما يمكن أن يؤثر الرضا عن التوجيه بالدافعية الأكاديمية للطالب.

- **على مستوى الجامعة:** إن توجيه الطلبة إلى تخصص ما عن رضا ورغبة لا يخدم الطالب كفرد فقط وإنما يعود ذلك على الجامعة أيضا، وإن اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في أي مجال من مجالات الحياة. (عيفة ، 2023)
- **على مستوى المجتمع:** يعتبر المجتمع مصدر للطاقات لدى الأفراد في علاقته الدائمة بهم، بحيث يؤثر فيهم ويتأثر بهم وبمدى إنتاجهم، ابتداء من التوجيه الجامعي إلى التوجيه نحو المهنة المناسبة.

وفي المقابل فإن عدم الرضا عن التوجيه بالنسبة لبعض الطلبة وما قد ينتج عنه من رسوب وفشل بالنسبة للطالب، قد يؤدي إلى فشل المجتمع وخسارته تكلف المجتمع كثيرا من المال والجهد، إذا ما قدرنا ما يصرف على الفرد أثناء دراسته من أموال، وما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة ذلك. (معروف، 2018)

## 5. العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه الجامعي:

إن اتجاه الطالب نحو التخصص نابع من مسايرته لاتجاهات الجامعة في حيث يرى " **هولند** " أن اتجاه المتعلم نحو التخصص ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص. "

أما الاتجاه الثالث يمثله **"ديفن كستور**" **DEUVAN CEUSSTOR**" حيث يرى أن اتجاه الفرد نحو الدراسة يعكس البناء العام للشخصية. (بلحسيني، 2002)

ومن أهم العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه ما يلي:

- **العوامل الاجتماعية:**

إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكه، فالأفراد واتجاهاتهم والأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبح أفرادها بالصيغة السوسيوثقافية، مهيئة إياهم للاندماج فيه، فهي كما يرى **ج. موكو** (G.MAUCO) " تظهر ذات أهمية لا تعوض على صعيد نمو الطفل وتعلمه الحياة الاجتماعية ".

وفي هذا السياق يشير **"محمد الأسعد" (1983)** في دراسة له حول تأثير الأهل في خيارات أبنائهم المتعلقة بالدراسة إلى أن للأب الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بتعليم أبنائه بنسبة (80,6%) ومن ثم يأتي دور الزوجة (11%) وبعدها رأي الولد بنسبة (08,4%) وهذا يدل على أن الولد ليس له رأي فيما يخص مستقبله الدراسي.

وقد أوضحت دراسة قام بها الباحث **"جون قشيار"** (J.GUICHARD) سنة 1985 بمنطقة ليل بفرنسا على (4994) طالب بالجامعة، والتي تهدف إلى معرفة مختلف العوامل المؤثرة في عملية التوجيه أو التسجيل لهؤلاء الطلبة بمعنى مختلف التصورات التي يمتلكها الطلبة حول اختيارهم، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق معتبرة في هذه التصورات حسب الأصل الاجتماعي الجنسي ونوع التخصص، إذ أن الطلبة الذكور من الأصل الاجتماعي المرتفع قد سجلوا في اختصاصات الطب والعلوم الاقتصادية ثم الصيدلة، بينما سجل معظم الطلبة من الأصل

الاجتماعي المنخفض في العلوم الإدارية والتسيير ثم شعب أخرى اجتماعية، وعليه فإن العوامل الاجتماعية من تدخلات الآباء وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية تؤثر بطريقة ما في اختيارات الأبناء الدراسية.

وعليه نستخلص أن العوامل الاجتماعية تلعب دورا حاسما في رضا الطالب عن التوجيه الجامعي، حيث تؤثر تدخلات الوالدين والظروف الاجتماعية والاقتصادية واتجاهات المجتمع على اختياراته الدراسية والمهنية، كما أن التفاوت في الأصول الاجتماعية ينعكس على توجهات الطلاب نحو تخصصات معينة، حيث يميل الذكور إلى مجالات مثل الطب والعلوم بينما تتجه الإناث إلى العلوم الاجتماعية والإدارية، بالإضافة إلى ذلك فإن الصورة الذاتية للفرد والتوقعات المستقبلية والتأثيرات الثقافية المحيطة به تساهم في تشكيل قراراته الأكاديمية والمهنية. (بولحية ، 2018)

- **العوامل الشخصية:**

إن لكل فرد طريقته في التعامل مع شروط الحياة تبعا لمكوناته الشخصية التي تميزه عن أي فرد آخر في هذا العالم، هذه المكونات التي تشكل فروقات في بناء شخصية فرد عن فرد آخر، لها أثر كذلك على اختيارات الفرد وتطلعاته، ومن بين العوامل الشخصية نذكر منها:

**أ- الجنس:** يلعب الجنس هنا دورا في تحديد نوع التصورات المهنية والتي بدورها تؤثر على اختيارات الفرد ورضاه عن هذه التخصصات، وفي هذا المجال توصل كل من "هوايت" و"جولدمان" إلى أن الذكور يميلون إلى اختيار التخصصات العلمية والتقنية في حين أن الإناث يميلون إلى اختيار العلوم الإنسانية والاجتماعية.

**ب- صورة الذات:** الذات مركبة من عدة حالات نفسية ومجموعة من الانطباعات والمشاريع وتشمل إدراك المرء لنفسه أي انطباعاته عن جسمه وصورته، فمن خلال إدراك الفرد لتصوراته المكتسبة حول ذاته حقه في الانتقاد انطلاقا من حكمه الموضوعي على إمكانياته الفعلية. (لوني س.، 2020)

**ج- مركز التحكم أو الضبط** : إدراك الفرد لعلاقة سلوكه وما يرتبط به من نتائج فهو سمة شخصية تجعل الفرد ذو تحكم داخلي ينظر إلى إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات ومجهودات وما اتخذ من قرارات

في حين أن الفرد خارج التحكم يعزو إنجازاته وما اتخذه من قرارات وما يحققه من أهداف إلى عوامل خارجية كالصدفة أو الحظ أو مساعدة الآخر ويتركها تتحكم في مصيره، أما من ناحية الرضا عن التوجيه فقد أثبتت نتائج دراسة قام بها "علي محمد الديب " ( 1989) " أن هناك فروق دالة موجبة بين الحاصلين على أعلى درجات في التحكم الداخلي وبين الحاصلين على أعلى الدرجات في التحكم الخارجي، وذلك حسب متغير الرضا عن التخصص الدراسي عند مستوى الدلالة 0,01 وذلك لصالح مجموعة التحكم الداخلي ". (معروف، 2018)

## 6. علاقة الرضا بالتوجيه الجامعي:

هناك علاقة قوية ومترابطة بين الرضا والتوجيه الجامعي، حيث كلما كان التوجيه الجامعي مبنيا على أسس علمية ودقيقة تراعي ميول الطالب وقدراته زاد احتمال شعوره بالرضا اتجاه تخصصه، فالرضا بدوره ينعكس إيجابيا على دافعيته نحو التعلم واستمراره في التخصص، ونجاحه الأكاديمي والنفسي في المقابل يؤدي التوجيه العشوائي أو الإجباري إلى انخفاض مستوى رضاه مما يترتب عليه مشكلات نفسية كتغيير التخصص أو الانقطاع عن الدراسة والتسرب، فالتوجيه الجامعي السليم القائم على تحليل قدرات الطلبة وميولاتهم يعد دورا مهما في توجيههم نحو التخصص المناسب، الأمر الذي يعزز شعورهم بالرضا والارتياح، حيث هذا الرضا يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي ويحفز الطالب على الاستمرار في دراسته، إضافة إلى تحسين حالته النفسية والاجتماعية داخل الحرم الجامعي وعلى العكس من ذلك فإن غياب التوجيه الفعال قد يؤدي إلى اختيار تخصص غير مناسب، مما يسبب للطالب شعورا بعدم الرضا والإحباط، وهذا يزيد من احتمالية تغيير التخصص أو الانسحاب من الدراسة.

**خلاصة:**

وفي الأخير يمكن أن نقول إن الطالب الذي يشعر بالراحة اتجاه توجيهه الجامعي يكون أكثر قدرة على التأقلم مع التخصص الذي يدرسه مما يحقق له مستوى معين من الإشباع لحاجاته، وهذا يساعده على التكيف مع التحديات التي يواجهها، كما يعزز شعوره بالرضا والسعادة، ويعد الرضا عاملا أساسيا في تحقيق التوازن النفسي والانفعالي مما يساهم في تعزيز الصحة النفسية للطالب.

أما في حالة إذا كان الطالب غير راض عن توجيهه الجامعي، فقد يؤدي ذلك إلى حدوث اضطرابات في توازنه النفسي والانفعالي، مما يؤثر سلبا على شعوره بالراحة النفسية.

# المبحث الثاني: الدافعية الأكاديمية

**تمهيد**

**1. الدافعية الأكاديمية**

**1.1 تعريف الدافعية**

**2.1 تعريف الدافعية الأكاديمية**

**2. أنواع الدافعية الأكاديمية**

**3. وظائف الدافعية الأكاديمية**

**4. أبعاد الدافعية الأكاديمية**

**5. العوامل المؤثرة في الدافعية الأكاديمية**

**6. علاقة التوجيه الجامعي بالدافعية الأكاديمية**

**خلاصة**

**تمهيد**

إن الفرد خلال ممارسته لأي عمل ما يسعى إلى إشباع حاجات معينة، منها سعيه الدائم إلى إثبات ذاته ومكانته في المجتمع الذي ينتمي إليه حيث يعطي كل ما يملك من قدرات وإمكانيات في سبيل تحقيق هذه الحاجات وتحقيق الأفضل بين أفراد الوسط، وحتى يتمكن الطالب من تحقيق الإنجاز الأفضل في الجامعة يجب أن تتوفر لديه الدافعية كمحرك رئيسي لعملية التعلم، لأن الهدف الأسمى لهذه العملية هو تحقيق الإنجاز لدى الطالب ومن خلال ذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالدافعية الأكاديمية، وأبعاد الدافعية الأكاديمية والعوامل المؤثرة فيها، ووظيفة الدافعية الأكاديمية.

## 1.الدافعية الأكاديمية (Academic Motivation):

### 1.1 تعريف الدافعية (Motivation):

يعود مصطلح الدافعية ( Motivation ) في الأصل إلى الكلمة اللاتينية ( Mover ) والتي تعني يدفع أو يحرك، وهناك العديد من التعريفات المتباينة التي توصل إليها الباحثين في مجال الدافعية، فقد أحصى "**كلنجينا** " حوالي (98) تعريفا يختلف من باحث إلى آخر، فمنهم من يرجعها إلى جوانب نفسية متعلقة بالفرد، ومنهم من يرجعها إلى جوانب خارجية تتعلق بالبيئة ، ويرجع هذا الاختلاف إلى منطلقات كل باحث، وقد أوضح "**ماكيلاند**" أن هناك توجهين للتعامل مع هذا المفهوم، فيشير التوجه الأول إلى أن الدافعية تقوم على أساس وجداني، أي أن لكل دافع حالة وجدانية خاصة به، كما يشير إلى أن للدوافع آثار بعيدة المدى على السلوك.

أما المنحى الثاني، فينظر إليه خلال النماذج المعرفية، ويرى أصحاب هذا الرأي أن الدافعية ظاهرة معرفية، وعليه فإن الذات تعني بمعالجة المعلومات كما أنها تقوم بتنشيط وتقويم مخطط الذات لما لها من أثر على السلوك.

من خلال هذين النموذجين يمكن أن نعرض بعض التعريفات للدافعية حيث يرى " **بارون** " (1974) " أن الدافعية تشير إلى عمليات داخلية تعمل على إثارة السلوك الإنساني وتوجيهه والمحافظة عليه ".

وتعرف الدافعية على أنها " طاقة فطرية (كامنة) نفسية أو جسمية في الكائن الحي تعمل على زيادة استثارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، فيدرك أشياء من نوع معين وينتبه إليها، وإلى أن يشعر بانفعال معين عند ذلك الإدراك، وإلى أن يسلك نحوه مسلكا خاصا أو يجد في نفسه ميلا نحو هذا المسلك على الأقل، أي يختار الاستجابة المفيدة وظيفيا في عملية التكيف ". (غالم، 2014)

ومنه نستنتج أن الدافعية: هي حالة داخلية نابعة من الكائن الحي وتؤثر في توجيه سلوكه نحو تحقيق هدف معين استجابة للمثيرات المحيطة به.

## 2.1 تعريف الدافعية الأكاديمية (Academic Motivation):

تعد الدافعية الأكاديمية حالة خاصة من الدافعية العامة، والدافعية الأكاديمية هي رغبة الفرد في الحصول على متعة التعليم المدرسي الذي يتميز بالإتقان، والتوجه، والإصرار ، والمثابرة، وحب الاستطلاع، وتعلم التحدي ومواجهة المهمات الصعبة والمبتكرة، وهي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم، وأيضا هي ميل الفرد للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى وبذل أقصى طاقة للاستفادة منها، وتشتمل على حب الاستطلاع والكفاية الذاتية والتغذية الراجعة والدوافع الخارجية ويرتبط بالدافعية للتعلم ما يسمى بدافع التحصيل، والمتمثل في رغبة الفرد في القيام بعمل والنجاح فيه والسعي نحو التفوق والتميز. (عطية محمد، 2022)

ويعرفها **( كوتفريد Gottfried 1985)**: " بأنها استمتاع الفرد المتعلم بعملية التعلم والتعليم المدرسي والأسري الذي يتصف بالتوجه نحو التفوق والتمكن والكفاءة والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد والإصرار وروح التحدي للمهام الصعبة والجديدة، والتوجه الداخلي نحو أداء المهمة أو النشاط الدراسي بانغماس وانهماك ورغبة كبيرة بطواعية من تلقاء ذاته".

- عرفها **(Richard et al ,2000)** على أنها: "إنجاز مهمة أو نشاط للحصول على الرضا الذاتي من تلك المهمة بدلا من الحصول على نتائج أو عواقب منفصلة عن تلك المهمة أو النشاط". (الوزني، 2011)

- عرفها " **ليبر" (Lepper ,2005):** "على أنها الدخول في أي نشاط لذاته، ويكون العمل مدفوع بدوافع داخلية عندما يتم القيام به لذاته، ويقوم الفرد بأداء السلوك للحصول على المتعة".

- وعرفها " **أبو حطب وآخرون "(2009):** هي حالة داخلية في الكائن الحي، تؤدي إلى استثارة السلوك، واستمراره، وتنظيمه، وتوجيهه نحو هدف معين. (الوزني، 2011)

## 2. أنواع الدافعية الأكاديميـة:

يمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتها هما:

الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation والدافعية الخارجية Extrinsic Motivation

أ) **الدافعية الداخلية :** وهي التي تكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، والشعور بمتعة التعلم، وكسبا للمعارف والمهارات التي يميل إليها لما لها من أهمية، حيث تكون طاقة ونشاط المتعلم نابعة من عوامل ذاتية تمكن بالرغبة في ممارسة النشاط والقيام بالسلوك أو تكون العوامل موجودة في المهمة التي يقوم بها الفرد، فيسعى المتعلم لبذل أقصى جهد للإنجاز والفهم منطلقا من حبه للموضوعات الدراسية وليس من أجل عوامل خارجية، لذا تعد الدافعية الداخلية شرطا ضروريا للتعلم الذاتي، وهي بمنزلة دوافع فردية تحقق الذات للفرد وتقف وراء الإنجازات المتميزة والإبداعات البشرية. (عطية محمد، 2022)

**ب) الدافعية الخارجية:** يشـــير كلا من **"خالد الزومان"، "محمد العجيل"، "علي درويش"** إلى أن الدافعية الخارجية للمتعلم هي التي يكون مصدرها خارجيا كأولياء الأمور أو الإدارة أو المعلم، حيث قد يقبل المتعلم على التعلم سعيا لإرضاء المعلم أو الإدارة حتى يكتسب حبهم وتقديرهم وتشجيعهم وإعجابهم له، أو حتى يحصل على المكافآت المادية أو التشجيع المعنوي منهم أو تخفيض الرسوم الدراسية، وبالتالي قد يكون المتعلمين مصدرا لهذه الدافعية الخارجية، فيما يبدونه من إيجاب لزميليهم. (العطار، 2024)

## 3. وظائف الدافعية الأكاديمية:

تؤدي الدافعية وظائف أساسية وأهمها:

- **الاستثارة والتنبيه:** إن الدافعية للتعلم تعمل على تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم، فالدافعية عامل منشط تمد سلوك المتعلم بالطاقة وتثير نشاطاته نحو التعلم.
- **الاختيار:** تجعل المتعلم يستجيب لموقف معين، ويهمل المواقف الأخرى، كما تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد لمواقف الحياة المختلفة.
- **التوجيه:** الدوافع تختار النشاط وتوجهه، فهي التي تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف دون غيرها، كما تحدد بدرجة كبيرة الكيفية التي يستجيب بها الفرد لتلك المواقف، فالاستجابات نختارها ونتعلمها لأنها تتصل اتصالا وظيفيا بالحاجات والدوافع. (جناد، 2014).

## 4. أبعاد الدافعية الأكاديمية:

من خلال اطلاع الباحثين على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الدافعية الأكاديمية تم التوصل إلى الأبعاد الآتية:

- **استمتاع المتعلم:** هو حالة يكون فيها الفرد مستمتعا بما يقوم بعمله في الجانب الأكاديمي، ومجتهدا باستمرار بما يحقق له ارتياحا فيما يقوم به من أعمال تعليمية تتفق مع أهدافه المنشودة.

- **الخبرات السابقة اتجاه التعلم:** إدراك الفرد لما يعتقده من أفكار وما يكتسبه من خبرات اتجاه أدائه الدراسي وكذلك اتجاه أساتذته من انطباعات وأفكار تخص مستواه الدراسي.

- **المثابرة:** وهي حالة يسعى فيها الفرد إلى بذل المزيد من الجهد أمام ما يعترضه من مشكلات تعليمية ينبغي عليه التغلب عليها وإنجازها على أحسن وجه.

- **الخوف من الفشل:** وهو رغبة الفرد في التخلص من المشكلات والعقبات التي تشعره بالخوف من التجارب التي قد توقعه في الفشل. (طلعت، 2023)

- **تفضيل التحدي:** هو حالة من مواجهة الذات تجاه المهام التي تتطلب توظيف القدرات والإمكانات في سبيل إنجازها بكفاءة وفعالية.

## 5. العوامل المؤثرة في الدافعية الاكاديمية:

هناك عدة عوامل مؤثرة في الدافعية الأكاديمية منها:

- المحيط الاجتماعي.
- **بعض أساليب التنشئة الأسرية:** والتي تجعل الاستقلالية والاعتماد على النفس أحد مبادئ تربية الطفل ولها أثر في الرفع من دافعية التعلم ومن النجاح الأكاديمي، كما أن المحيط الاجتماعي يؤثر في الدافعية الداخلية لدى الطفل عن طريق السلوك النشط مثل البحث عن المعرفة والجهد وتركيز الانتباه والمثابرة.
- **العوامل المدرسية:** حيث أن المستوى المرتفع لدافعية التعلم الذي يحرزه المتعلم، يمثل النجاح في أدائه المدرسي، وخبرات النجاح عادة ترفع من مستوى الطموح فيزيد الفرد من أهدافه، بينما خبرات الفشل تخفض من مستوى الطموح فيخفض المتعلم من أهدافه، كما أن أساليب التدريس تؤثر في رفع دافعية التعلم عامة، وتعلم بعض المواد الدراسية، وكذلك المعلم يؤثر في دافعية التعلم من خلال قيامه بتحديد الخبرة المراد تعلمها، واختيار الأهداف، وأن يكون الهدف الذي يختاره المعلم مناسبا لمستوى استعدادات الطلاب العقلية.
- **العوامل الشخصية:** سواء كانت فسيولوجية أو نفسية تؤثر في دافعية التعلم الأكاديمية كالانفعال الذي هو استجابة لأسباب فسيولوجية أو نفسية حيث تؤثر إيجابيا أو سلبيا على الإدراك والتعلم والأداء.

(الزومان، العجيل، و درويش، 2020)

## 6. علاقة التوجيه الجامعي بالدافعية الأكاديمية:

إن الحديث عن علاقة الدافعية الأكاديمية بالتوجيه الجامعي يقود بالضرورة إلى الحديث عن الاختبارات التحصيلية وأهميتها في العملية التعليمية بصفة عامة، لأنها الأداة الأكثر شيوعا لقياس الدافعية الأكاديمية وهي الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها لتوجيه الطالب خاصة عندما ينتقل إلى طور تعليمي جديد.

إن الاختبارات التحصيلية هي الاختبارات المدرسية التي توضع لقياس مستوى التحصيل الدراسي للطالب في المواد والمقياس الدراسية المختلفة نتيجة دراسته لها خلال فترة زمنية معينة أو بمعنى آخر هي الاختبارات التي تكشف بوجه خاص عما تم هضمه من قبل الطالب من المعلومات والخبرات من جراء تعلمه مادة معينة أو عدة مواد في فترة من الزمن. (العبيدي، 2000)

إن الاختبارات التحصيلية تقوم بدور كبير في العملية التعليمة بصفة عامة، ويمكن تلخيص أهميتها وفوائدها في النقاط التالية:

- التحقق مما إذا كان الطلبة قد وصلوا أو لم يصلوا إلى المستوى الذي حددته المنظومة التعليمية.
- الحكم على مستوى مهارات كل طالب وخبراته الحالية، لأن هذا الأمر ضروري لوضع الخطط التعليمية. أو التدريبية المستقبلية.
- تشخيص قدرة كل طالب أو عجزه على مواصلة التعليم.
- تحسين الدافعية لدى الطلبة.

ويعد التحصيل الدراسي للطالب أحسن دليل على مدى ما يمكن أن يحققه في المستقبل، فالدرجات التي يحصل عليها في المواد الدراسية بالرغم من أنها في الواقع هي أول ما يلفت النظر لتقويم عمل الطالب وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها، إلا أنه ليس دائما مقياسا صادقا لقدرة الطالب على التحصيل، لان هناك كثير من العوامل المختلفة تتدخل فيها، منها الدافعية الأكاديمية.

والدافعية العالية تدفع الطالب لبذل الجهد وتطوير مهاراته والبحث عن المصادر الإضافية مما يؤدي إلى التحصيل الدراسي أفضل.

ومنه يمكن القول أن التوجيه الجامعي له علاقة بالدافعية الأكاديمية فكلما زادت فعالية وجودة التوجيه الجامعي زادت الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة، وأيضـــا هناك علاقة تأثير وتأثر حيث يؤثر كل منهما في الآخر بشـــكل إيجابي، فالتوجيه الجامعي الجيد يســـهم في تعزيز دافعية الطالب نحو التعلم والنجاح، وفي المقابل كلما ارتفعت دافعية الطالب، زاد تفاعله واستفادته من خدمات التوجيه، مما يؤدي الى نتائج أكاديمية أفضـل تتناسـب مع أهدافه المســتقبلية، ومن خلال توجيهه يحصـــل الطالب على الدعم النفســـي والمعرفة التي يحتاجها لتجاوز التحديات الأكاديمية، مما يعزز ثقته بنفسه وشعوره بالرضا عن توجيهيه، وما يزيد من حافزيته للإنجاز، كما أن التوجيه الفعال يسهم في تطوير الشعور بالانتماء للمؤسسة التعليمية، ويساعد في تحديد الأهداف التعليمية بشكل واضـــح وهو ما يرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع الدافعية الاكاديمية، فحين أن غياب التوجيه قد يشـــعر الطالب بعدم الرضـــا وبالضـــياع والتردد، مما يؤدي إلى انخفاض الحماس للتعلم والإرادة وضـــعف الأداء الأكاديمي، لذلك فإن التوجيه الجامعي يشكل آلية داعمة ومحفزة تسهم في رفع مستوى الدافعية الأكاديمية نحو تحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي.

**خلاصة:**

نستخلص مما سبق أن للدافعية عامل مهم فهو المحدد والموجه للسلوك البشري، إذ تعتبر من الأسباب الرئيسية في حدوث عملية التعلم، ولقد بينا من خلال ما تطرقنا إليه إلى مدى أهمية الدافعية الأكاديمية في مجال التعليم ونظرا للعلاقة الموجودة بين نجاح الطالب في الدراسة وعامل الدافعية أي أنه من خلال قيام الطالب بعدة نشاطات وأعمال داخل الصف يندفع المتعلم للعمل والمثابرة. وبتالي رفع التحصيل الأكاديمي لديه.

الجانب الميداني

# الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

**تمهيد**

**1. منهج الدراسة**

**2. الدراسة الاستطلاعية وأهدافها**

**3. وصف عينة مجتمع الدراسة**

**4. وصف أداة الدراسة**

**5. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة**

**6. الدراسة الأساسية**

**1.5. عينة الدراسة الأساسية**

**2.5. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية**

**7. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة**

**تمهيد:**

يعد البحث العلمي عملية منهجية لا تقتصر في جمع المعلومات النظرية والاطلاع على الدراسات السابقة فحسب، إذ يتطلب توظيف أدوات وأساليب علمية تمكن الباحث من فهم الظواهر التربوية والواقع التعليمي فهما دقيقا وعميقا، ومن هذا المنطلق اعتمدت الطالبتان في هذه الدراسة على منهج ميداني استهدف جمع معطيات واقعية قصد تحليلها وتفسيرها في ضوء الإشكالية المطروحة وأهداف الدراسة وفرضياتها، ويمثل هذا الفصل محطة أساسية في العمل البحثي، إذ يعرض الإجراءات الميدانية المعتمدة من اختيار الأدوات، وتحديد العينة، والمنهج المعتمد، وصولا إلى تحليل البيانات الميدانية التي بنيت عليها النتائج لاحقا في الفصل الموالي.

## 1. منهج الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين متغيري الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا، وبناء على ذلك فإن المنهج الملائم للدراسة هو المنهج الوصفي بأسلوبه الفارقي لأنه يناسب طبيعة الدراسة وموضوعها من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة.

## 2. الدراسة الاستطلاعية وأهدافها:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية ضرورية قبل الشروع في الدراسة الأساسية، والتي تهدف إلى التعرف على الظروف التي سيطبق فيها البحث، بمختلف حيثياتها وجل الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث والتي قد تعرقل سير بحثه، أما منهجيا فهي خطوة مبدئية جد مهمة للدراسة الأساسية، ويطلق عليها الدراسة الاستطلاعية والهدف منها التعرف على حجم المجتمع الأصلي للدراسة الحالية ثم استخراج عينة الدراسة المستهدفة ومعرفة مدى وضوح البنود وملاءمتها للعينة الموجهة إليها، وهم طلبة السنة الثانية علوم و التكنولوجيا، والتأكد من صدق أداة الرضا عن التوجيه الجامعي المعدة من طرف الطالبتين أما بالنسبة لمقياس الدافعية الأكاديمية فقد تم الاعتماد على مقياس " **بوطبيلة تقي الدين** " **(2023)** الذي تم تطبيقه في الدراسة بعنوان نمط التفكير الإيجابي والسلبي

وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى الطلبة ( دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة ورقلة). وفي الأخير التعرف على أهم الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل مسار الدراسة.

## 3. وصف عينة مجتمع الدراسة:

بالنسبة للدراسة الحالية فقد قصدنا التعامل مع عينة من طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد قمنا بزيارة كلية علوم والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال في شهر جانفي بعد الحصول على القبول والموافقة من أجل جمع المعلومات والإحصائيات لاختيار عينة الدراسة حيث قمنا بعملية (الحصر الشامل) لمجتمع الدراسة المتكون من جميع الطلبة المسجلين في السنة الثانية جامعي لسنة الجامعية (2025/2024)، ومن خلال جمع الإحصائيات في كلية العلوم والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال وكلية العلوم التطبيقية (أنظر الجدول رقم1)، ونظرا للعدد الكبير للطلبة قمنا بعملية اختيار العينة بطريقة (قصدية) فتحصلنا على عينة قوامها (134) طالبة وطالب من طلبة السنة الثانية ليسانس علوم و التكنولوجيا باختلاف التخصصات التالية: هندسة طرائق، صناعات بيتروكيميائية الهندسة المدنية، الأشغال العمومية، الهندسة الميكانيكية، كهروميكانيك، الهندسة الكهربائية، إلكترونيك واتصالات، اتصالات سلكية ولاسلكية) بكلية العلوم التكنولوجيا وكلية العلوم التطبيقية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. (الجزائر).

**الجدول رقم (01): يوضح عدد الطلبة في الكليتين (علوم التكنولوجيا والعلوم التطبيقية)**

| المؤسسة جامعة قاصدي مرباح ورقلة | | |
|---|---|---|
| كليات عدد الطلبة | كلية علوم التكنولوجيا | كلية علوم التطبيقية |
| الذكور | 71 | 371 |
| الإناث | 55 | 159 |
| الإجمالي | 126 | 530 |

من خلال الجدول أعلاه تبين أن عدد الطلبة في كلية علوم التكنولوجيا قد بلغ (126) ما بين الذكور والإناث أما في كلية العلوم التطبيقية فقد بلغ (530) ما بين الذكور والاناث، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية حيث بلغ عدد الطلبة (134) طالب وطالبة ممثلة في طلبة السنة الثانية ليسانس من كليتين: كلية علوم التكنولوجيا وكلية العلوم التطبيقية بمختلف التخصصات والجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول(2): يوضح العينة حسب الجنس وتخصص طلبة السنة الثانية ليسانس علوم التكنولوجيا**

| التخصصات | عدد الإناث | عدد الذكور | الإجمالي |
|---|---|---|---|
| هندسة الطرائق | 6 | 14 | 20 |
| صناعات بيترو كيميائية | 7 | 13 | 20 |
| هندسة المدنية | 2 | 2 | 4 |
| الاشغال العمومية | 2 | 3 | 5 |
| الهندسة الميكانيكية | 3 | 17 | 20 |
| كهرو ميكانيك | 1 | 7 | 8 |
| هندسة الكهربائية | 1 | 25 | 26 |
| الكترونيك | 2 | 16 | 18 |
| اتصالات سلكية ولا سلكية | 5 | 8 | 13 |
| المجموع | 29 | 105 | 134 |

## 4. وصف أدوات جمع البيانات:

### 1.4. مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي:

من أجل الحصول على معلومات وبيانات متعلقة بالرضا عن التوجيه الجامعي لدى الطلبة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة " **جيهاد معروف** " **( 2018)** بعنوان الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي، ودراسة" **لوني سلمى" (2020)** بعنوان الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية، والإطار النظري وبعض المصادر حول الرضا عن التوجيه الجامعي تم إعداد أداة الرضا عن التوجيه الجامعي، والتي تكونت من 37 عبارة مقسمة إلى بعدين: البعد الأول يتمثل في الرضا

عن التوجيه الجامعي لطلبة السنة الثانية ليسانس لما كانوا في السنة السابقة الأولى ليسانس، والبعد الثاني تمثل في الرضا عن التوجيه الجامعي للطلبة والذي يصف وضعهم الحالي في السنة الثانية ليسانس، وقد قصدنا بهذا معرفة مدى رضا الطالب لما تم توجيهه بعد حصوله على البكالوريا، وهل كان هذا التوجيه يناسب ميولاته ورغباته ثم عن البعد الثاني الذي يعبر عن رضا الطالب لما تم توجيهه نحو التخصص في السنة الثانية، ويستجيب المبحوث لكل عبارة بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي يراها مناسبة برأيه، وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من ثلاثة مستويات ( موافق جدا، موافق، غير موافق) وقد وزعت درجات الإجابة بتقدير (1. 2. 3) على الفقرات عن طريق سلم ليكرت حيث يحصل المستجيب على 3 درجات عندما يجيب (موافق جدا)، و2 درجتان (موافق)، ودرجة 1 عندما يجيب (غير موافق)، وذلك في الفقرات الإيجابية حيث يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السلبية.

(انظر الملحق 01).

### 2.4 مقياس الدافعية الأكاديمية:

تم تبني مقياس الدافعية الأكاديمية لصاحبه "**بوطبيلة تقي الدين** " **(2023)** ( دراسة بعنوان: نمطي التفكير الإيجابي والسلبي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتي تكونت عينتها من 53 طالب ، وتمثلت نتائج صدقه بـ(7,46%) وثباته بـ(0,94 %)،حيث تمتع بقدرة مقبولة من الصدق والثبات وتم الاعتماد عليه في الدراسة، والذي تكون من 35 عبارة، مقسمة إلى عبارات إيجابية وسلبية أما عند استخدامه في دراستنا الحالية فقد تم حذف ثلاثة عبارات من أصل 35 ليصبح عدد العبارات 32 عبارة وذلك لعدم مناسبتها لموضوع الدراسة، ويستجيب المبحوث لكل عبارة بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي يراها مناسبة برأيه، وهذا بإتباع مقياس مكون من ثلاثة مستويات (تنطبق دائما) (تنطبق أحيانا) (لا تنطبق أبدا) وبعد جمع البيانات يتم جمع درجات كل عبارة على حسب الحد الأعلى والحد الأدنى للدرجة الكلية.

(انظر الملحق 02)

### 3.4 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الرضا عن التوجيه الجامعي):

**الصدق:** الصدق يعني أن يقيس فعلا ما وضع لقياسه ولا يقيس شيئا آخر.

لقد اعتمدنا في دراستنا الحالية لقياس صدق الأداة على صدق المحكمين فقط الذي يعتبر من أشهر أنواع الصدق استخداما لدى الباحثين ويختار الباحث عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة ويطلب منهم تصحيح الفقرات أو الحكم عليها بأنها مرتبطة بالبعد الذي يقي أم غير مرتبطة. (انظر المحلق رقم 03)

وعليه قمنا بتوزيع مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي على 3 أساتذة جامعيين مختصين في مجال علوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. (انظر الملحق 04)

**جدول رقم (03): يمثل نتائج صدق المحكمين**

| أداة الدراسة | ملاحظات الأساتذة المحكمين |
|---|---|
| مدى صحة التعاريف الإجرائية لمتغير الدراسة | مناسبة |
| مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات | القيام بتصحيح بعض الأخطاء اللغوية |
| مدى تمثيل العبارات للبعد الذي تنتمي اليه | تم حذف بعض العبارات المكررة وغير مناسبة |
| الأبعاد | الموافقة على البعدين |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه تم الإجماع على صحة التعليمات والبيانات العامة وكذا بدائل الإجابة في حين إنه تم تصحيح بعض النقائص والأخطاء المتعلقة بصياغة البنود والأبعاد وإجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية والتأكد من وضوح التعبير في الفقرات لسهولة فهمها من طرف الطلبة.

وفيما يلي جدول يوضح توزيع فقرات الأداة حسب الأبعاد في صورتها النهائية (انظر الملحق 05)

**جدول رقم (04) يوضح توزيع الفقرات على أبعاد المقياس:**

| الابعاد | رقم البند | المجموع |
|---|---|---|
| **الرضا عن التوجيه الجامعي لما كان في السنة الأولى جذع مشترك علوم التكنولوجيا** | 1.2.3.4.5.6.7.8.9.10 .11.12.13.14.15. | 15 |
| **الرضا عن التوجيه الجامعي خاصة بوضعية الطالب في السنة الثانية ليسانس** | 16.17.18.19.20.21.22.23 24.25.26.27.28.29.30 31.32.33.34.35.36.37 | 22 |

1.1. **صدق المقارنة الطرفية:** للكشف على مدى قدرة الأداة على التمييز بين الدرجات العليا والدنيا وعليه تم ترتيب درجات عينة الدراسة الاستطلاعية تنازليا وأخذ نسبة 30 بالمئة من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار " ت" لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (05) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي لدى افراد عينة الدراسة الاستطلاعية (ن= 30).**

| الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | "المحسوبة | درجة الحرية | sigقيمة | مستوى دلالة p < 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة العليا | 15 | 95,26 | 2,21 | 4,07 | 28 | 0,05 | دال |
| **الفئة الدنيا** | **15** | **54,40** | **4,10** | | | | |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا بلغ (95,26) بانحراف المعياري قدر بـ (2,21).

بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (54,40) بانحراف معياري قدر(4,10) و"ت" محسوبة التي بلغت (4,07) وعند مقارنتها بقيمة "ت" المجدولة عند درجة الحرية (28)

ومستوى الدلالة ( **p< 0,05** ) تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط الدرجات الدنيا ومتوسط الدرجات العليا وعليه فإن الأداة قادرة على التمييز وهي بالتالي تتمتع بمستوى من الصدق مطمئن.

**الثبات:**

لحساب مدى ثبات نتائج الأداة إذا ما طبقت في الدراسة الأساسية تم الاعتماد على حساب معامل الفا كرومباخ والنتائج موضحة في الجدول الاتي:

**جدول رقم (06) يوضح قيمة معامل الفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي ن=30.**

| المتغير | عدد الفقرات | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **الرضا عن التوجيه الجامعي** | 37 | 0,96 |

2.2 **الثبات بعد التصحيح:** أما نتائج حسب الثبات باعتماد على التجزئة النصفية للأداة حيث أظهرت النتائج ما يلي:

**جدول رقم (07) يوضح لقياس ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط.**

| المتغير | معامل الارتباط قبل التصحيح | معامل الارتباط بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان |
|---|---|---|
| **الرضا عن التوجيه** | 0,95 | 0,97 |

نلاحظ من خلال الجدول إن معامل الارتباط قبل التعديل قدر ب 0,95 وبعد التعديل قدر ب 0,97 وهي دالة عند ( **p< 0,05** ) وعليه يمكن القول بان الاستبيان يتمتع بالثبات.

## 5. الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة، تأتي الدراسة الأساسية والتي سوف نتطرق لها في هذا العنصر انطلاقا من العينة ومواصفاتها ثم إجراءاتها الميدانية، وفي الأخير نتطرق إلى الأساليب الإحصائية.

### 1.5. عينة الدراسة الأساسية:

تمثلت عينة الدارسة في طلبة السنة ثانية ليسانس علوم التكنولوجيا في جامعة قاصدي مرباح ورقلة والبالغ عددها (134) طالب وطالبة من الجنسين، وفي التخصصات الآتية: هندسة الطرائق، صناعات بتروكيميائية، الاشغال العمومية، هندسة مدنية، هندسة ميكانيكية، كهرو ميكانيك، هندسة كهربائية، الكترونيك واتصالات اتصالات سلكية ولا سلكية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من كليتين من أصل أربع كليات لتطبيق الدراسة وهي:

**كلية علوم والتكنولوجيا للمعلومات والاتصال:** منها قسم الكترونيك والاتصالات.

**كلية علوم التطبيقية:** منها الأقسام التالية: (قسم هندسة الطرائق، صناعات بيتروكيميائية، هندسة مدنية هندسة ميكانيكية، كهرو ميكانيك، هندسة كهربائية)

### 2.5 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية خلال الموسم الدراسي 2025/2024، في شهر أفريل حيث تم توزيع(134) استمارة على طلبة السنة الثانية ليسانس علوم والتكنولوجيا من الجنسين في التخصصات الآتية: هندسة الطرائق، صناعات بتروكيميائية، الاشغال العمومية، هندسة مدنية، هندسة ميكانيكية، كهرو ميكانيك، هندسة كهربائية، الكترونيك واتصالات، اتصالات سلكية ولا سلكية.

وقد حرصنا على الشرح للطلبة في طريقة الإجابة على مقياسي الدراسة، والتأكد من الإجابة، وعدم نسيان أي فقرة من الفقرات التي لم يجيبوا عليها في كلا المقياسين (الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية)، التأكد من تسجيل جميع البيانات فيما يتعلق بـ (التخصص الدراسي).

## 6. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الافتراضي والانحراف المعياري.
- التكرار والنسب المئوية.

- معامل الارتباط بيرسون ( Pearson Correlation) لدراسة العلاقة بين الرضا والدافعية لدى الطلبة.
- اختبار الفروق "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) لدراسة الفروق بين متوسطي المجموعات.
- تحليل التباين الأحادي (One wey ANOVA) لدراسة الفروق داخل وبين المجموعات في الرضا حسب اختصاصاتهم الأكاديمي.

# عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة
5. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة وضبطها ثم تطبيقها، سوف نتعرض في هذا الفصل لنتائج المعالجة الإحصائية في ضوء الفرضيات التي تم طرحها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه كما يلي:

## 1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

ولمعالجة بيانات الفرضية ولغرض تحديد المجالات المتعلقة بمستويات الدافعية الاكاديمية حدد المتوسط الافتراضي بـ (64) بالاعتماد على الأداة المستخدمة في الدراسة، بحيث أن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي 128 وأن أقلها 23 ومن خلالهما تم تقسيم التقديرات إلى مجالات والتي تعبر على مستويات الدافعية (المتوسط والمرتفع)، وهي موضحة كالآتي:

- الأول {23-63} الدافعية الاكاديمية منخفضة
- الأول {64 – 96} الدافعية الأكاديمية فوق المتوسط.
- الثاني {97– 128} الدافعية الأكاديمية مرتفعة.

**جدول (08): يوضح مستويات الدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة السنة الثانية علوم و التكنولوجيا ن= 134 طالبا.**

| مستوى الدافعية الأكاديمية. | دافعية منخفضة {23 -63} | | دافعية فوق متوسط {64 – 96} | | دافعية مرتفعة {97– 128} | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ن=134 | ت | % | ت | % | ت | % |
| | 00 | %00 | 95 | %70,90 | 00 | %00 |

يتبين من خلال الجدول رقم (05): أن نسبة الطلبة ذوي الدافعية الأكاديمية فوق المتوسط بلغت (70،90%)، وهي تمثل بذلك النسبة الأغلبية للطلبة، في حين لم يحصل أي طالب على درجة تعبر عن مستوى الدافعية مرتفع لديهم، وبالتالي فإن طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا لديهم مستوى فوق المتوسط في مستوى

الدافعية الأكاديمية، وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على أن مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا فوق متوسط.

### 1.1. مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى:

يتبين من خلال نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية الأولى أن مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا فوق المتوسط، وبالتالي تم رفض الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية.

يمكن أن نفسر أن الطلبة ذوي مستوى دافعية فوق المتوسط يواجهون في المرحلة الانتقالية من البكالوريا إلى السنة الأولى جامعي مجموعة من الصعوبات والعراقيل مغايرة تماما لما اعتادوا عليه في التعليم الثانوي عندما يكون مستوى دافعيتهم فوق المتوسط، ومن بين هذه الصعوبات التغير في النظام الدراسي (كالاعتماد على الأعمال الموجهة، محاضرات، طبيعة طرق التدريس، وصعوبة المادة التعليمية بالإضافة إلى تأثير شخصية الأساتذة ونظام التقييم)، مما يؤدي إلى التأثير في توقعات الطالب نحو التخصص، إلى جانب إدراج الرقمنة والاعتماد على اللغات الأجنبية، الأمر الذي يتطلب من الطالب مهارات جديدة للتكيف، وهاته العوامل نوعا ما تشكل صعوبات لدى الطالب في محاولة الالتحاق مهما كان مستواه

إلا أنه يجد نفسه في صعوبات من شأنها تجعل الدافعية الأكاديمية دائما في المجال المتوسط أو فوق المتوسط وليس مرتفعا كما نتوقع ذلك.

بالإضافة الى مجموعة من العوامل المحيطة مثل دعم الأسرة وتشجيع الأساتذة والتفاعل الإيجابي مع الزملاء في خلق بيئة تعليمية مشجعة تحفز الطلبة على الانخراط الإيجابي في الدراسة، مما يعزز من مستوى دافعيتهم.

وقد اتفقت مع دراسة " **بديعة بوعلي** " (2022) بعنوان الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الجامعية حسب نظرية التقرير الذاتي، والتي نصت إلى أن مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين متوسط، وتوصلت إلى أن مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة العربي تبينت أن المستويات في مختلف أبعاد المقياس الدافعية كانت مرتفعة في بعد الدافعية الداخلية للمعرفة وللإنجاز، بينما جاءت متوسطة في باقي الأبعاد عدا بعد الدافعية التي

كان المستوى ضعيفا. وفسرت ذلك أن البيئة المنزلية تؤدي دورا أولية في غرس الدوافع نحو التعلم بغض النظر إن كانت داخلية أو خارجية، وأن للمدرسة والجامعة لهما دور في المحافظة على مستوى الدافعية، من خلال تنوع مصادر التعلم، وطرق التدريس، فكلما حصل استمتاع لدى الطلبة في العملية التعليمية كلما زادت دافعيته اتجاه التعلم سواء كان ذلك مدفوعا برغبة شخصية أو نتيجة التأثر بشخص خارجي. (بوعلي، بديعة؛، 2022)

فحين توصلت العديد من الدراسات **كدراسة " سليم صيفور "** (2020): إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى الطلبة الجامعيين، وأن مستوى الطموح والمثابرة والنجاح الأكاديمي مرتفع.

وكما فسرته أيضا **نظرية " ماكليلاند "** التي ترى أن الفرد يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في عمله لتحقيق النجاح، أي أن الطالب يشعر بالحاجة إلى تطوير نفسه مما يدفعه إلى الجد والمثابرة وبذل الجهد وعدم إهمال الواجبات، كما تفسر ذلك أيضا **نظرية " أنتنكسون "** التي ترى أن مثابرة الفرد على العمل تزيد كلما زاد إدراك لصعوبة المهمة، حيث أن فشل الطلبة في مرحلة دراسية سابقة لا يؤثر على رغبتهم في مواصلة الدراسة.

(صيفور، 2020)

## 2. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أن: مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي في البكالوريا وفي السنة الأولى جامعي مرتفع لدى طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا.

لمعالجة بيانات الفرضية تم تحديد المتوسط الافتراضي (93) بالاعتماد على الأداة المستخدمة في الدراسة، بحيث أن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي 111 وأن أقلها 93 ومن خلالهما تم تقسيم التقديرات إلى مجالات والتي تعبر على مستويات الرضا، وبالتالي فإن المجال الذي يعبر عن مستوى من الرضا المرتفع يكون ما بين {93–111}. والنتائج موضحة كالآتي:

**الجدول رقم (09) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لفئة الطلبة ذوي مستوى مرتفع في الرضا عن التوجيه الجامعي ن=134 طالبا**

| | التكرار{93-111} | النسب المئوية |
|---|---|---|
| مستوى الرضا مرتفع ن = 134 | **122** | **%91,04** |

مستوى الدلالة :0,05** -مستوى الدلالة: 0,01

يتبين من خلال الجدول (06): أن عدد الطلبة الذين يتمتعون برضا مرتفع قد بلغ (122 طالبا) ويمثلـــون بذلك نسبة **(91,04%)**، وعليه تحققت الفرضية البحثية التي تشير إلى أن طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا مستوى الرضا مرتفع لديهم.

**1.2. مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:**

ويمكن أن نفسر ذلك بأهمية الرضا عن التوجيه الجامعي كعامل أساسي يسهم في نجاح الطالب في مجال دراسته، مما يدل قدرة الطالب على تحقيق أهدافه باندماجه واهتمامه بتخصصه الدراسي، وهذا يعزز بشكل كبير فرص نجاحه وتوافقه مما يضمن له تحقيق أداء مميز ، وكل هذا ينطلق من التوجيه السليم واختيار الطالب لمساره الدراسي بما يتوافق مع ميولاته ورغباته وكفاءته وقدراته ، كما يتحقق رضا الطالب عن التوجيه الجامعي من خلال اكتمال مجموعة من العوامل منها رضاه عن اختياره للتخصص أي رغبته في التعلم ، وكذلك رضاه عن المشوار المهني المستقبلي لمجال دراسته الذي يضمن له المكانة الاجتماعية، أي عندما يكون الطالب راضي عن توجيهه يضاعف بذلك احتمالات التوافق الدراسي والذي يتجسد في مستواه الدراسي ودافعيته الأكاديمية والذي من خلاله يحقق له النجاح في الدراسة ويظهر هذا أيضا في تفاعلاته الاجتماعية في البيئة الدراسية.

وهذا ما تتفق عليه دراسة " **معوش سيلية واخرون** " **(2024)**: بعنوان الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطلبة الجامعيين. والتي توصلت إلى أن الرضا عن التوجيه الجامعي يحدد بحاضر الطالب وتصوراته لمستقبله. (معوش، 2024) ، كما يؤثر الرضا عن التوجيه الجامعي بذات الطالب وبناء شخصيته وطريقة اتخاذ القرارات، ثم يكون رأي الجماعة التي ينتمي إليها كالأسرة وجماعة الرفاق والشخصيات التي لها تأثير عليه.

كذلك يرجع رضا الطالب عن تخصصه إلى مكانة ذلك التخصص في المجتمع والمركز الاجتماعي الذي يضمنه مستقبلا، وهذا ما تتفق عليه "**دراسة جيهاد معروف**" ( 2018) : التي توصلت إلى أن مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى أفراد العينة مرتفع وفسرت ذلك بأن الطلبة متقبلين للتخصص الذي وجهوا إليه، وكذلك للبيئة المحيطة بهم ولإنجازاتهم الدراسية، وهذا لتميزهم بالتوافق النفسي والاجتماعي أي أن الطلبة يتوقعون تحقيق الأفضل من خلال التخصص الذي وجهوا إليه والذي سيؤدي إلى إشباع حاجات ذات أهمية لهم مثل الوصول إلى الدراسات العليا، والالتحاق بالمهنة المناسبة، وهذا ما أكدته نظرية التوقع لـ" **Victor vroom** " فيكتور فروم عام 1964 حيث تفترض النظرية أن الرضا هو محصلة لتوقعات الفرد وذلك يحدث كما يلي:

**التوقع الأول:** توقع الفرد أن ما يبذله من جهد سيؤدي إلى الإنجاز المطلوب.

**التوقع الثاني:** توقع الفرد أن الإنجاز سيحقق المكافأة المرغوب فيها، وأن العوائد التي يحصل عليها بدورها تشبع حاجاته وتحقق له الرضا. (معروف، جيهاد، 2018)

وكذلك العوامل الاجتماعية تلعب دورا حاسما في رضا الطالب عن التوجيه الجامعي، حيث تؤثر تدخلات الوالدين والظروف الاجتماعية والاقتصادية واتجاهات المجتمع على اختياراته الدراسية والمهنية. كما أن التفاوت في الأصول الاجتماعية ينعكس في توجهات الطلاب نحو تخصصات معينة، حيث يميل الذكور إلى مجالات مثل الطب والعلوم، بينما تتجه الإناث إلى العلوم الاجتماعية والإدارية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصورة الذاتية للفرد، والتوقعات المستقبلية، والتأثيرات الثقافية المحيطة به تساهم في تشكيل قراراته الأكاديمية والمهنية.

(بولحية ، 2018)

## 3.عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: هناك فروق دالة إحصائيا في الدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا تعزى للتخصص الموجه إليه الطالب في السنة الثانية جامعي.

ولعرض نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية، تم استخدام أسلوب تحليل التباين (ANOVA) لدراسة الفروق ما بين المجموعات وداخل المجموعات وذلك حسب اختصاصاتهم الأكاديمية، والنتائج المتوصل اليها موضحة في الجدول الآتي:

**جدول رقم (10) يوضح نتائج الفروق في الدافعية الاكاديمية حسب تخصصات الطلبة الموجهين إليها (ن = 134).**

| | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) | درجة الحرية | مستوى الدلالة P<0,05 |
|---|---|---|---|---|---|
| ما بين المجموعات | 615,57 | 76,95 | 0,80 | 8 | غير دال |
| داخل المجمعات | 12045,93 | 96,37 | | 125 | |
| المجموع | 12661,50 | | | 133 | |

p<**0,05

يلخص الجدول رقم (07) نتائج حساب التباين ما بين المجموعات وداخل المجموعات حيث بلغت قيمة ف (ف= 0,80) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (8،133)، فإنها غير دالة على وجود فروق في الدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية، وعليه نقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على انه "لا توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية الاكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا تعزى للتخصصات الموجهين اليها في السنة الثانية".

### 1.3 مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة في الدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا تعزى للتخصصات الموجهين إليها في السنة الثانية، إلى نوع التخصص الذي وجه إليه الطالب في السنة الثانية (مثل هندسة الطرائق، الهندسة الكهربائية، الإلكترونيك) الذي لا يوثر على مستوى دافعيتهم الأكاديمية، أي أن جميع

الطلبة بغض النظر عن تخصصهم داخل شعبة علوم التكنولوجيا، يمتلكون نفس الحافز للتعلم والنجاح الأكاديمي. وقد يرجع ذلك إلى وجود عدة عوامل يمكن أن تؤثر في مستوى دافعيتهم نحو التخصص مثل الرغبة الشخصية أو البيئة الجامعية أو الأساتذة، بحيث يمكن أن طالب السنة الثانية جذع مشترك علوم التكنولوجيا غالبا ما يكون قد استفاد بتكوين عام في السنة الأولى، ثم يوجه في السنة الثانية إلى تخصصات مختلفة (كالهندسة الميكانيكية والكهربائية، الإلكترونيك)، أي أن الطالب سواء وجه إلى تخصص يفضله او لا، يحافظ على نفس الرغبة في التعلم والنجاح.

كما يمكن أن يكون هذا التصور غير دقيق لأن الدافعية غالبا ما تتأثر بعوامل مثل: مدى توافق التخصص مع رغبة الطالب الشخصية، وكذا صعوبة المواد وملاءمتها لقدرات الطالب، وكذا آفاق التخصص المهنية في المستقبل ونظام التوجيه، بحيث إن كان الطالب يطمح في التخصص لكنه وجه إلى تخصص آخر قد يشعره بالإحباط، ما يضعف دافعيته والعكس الصحيح.

وهذا ما توكده نظرية التوقع " **فكتور فروم** "، حيث تؤكد إن دافعية الفرد تعتمد على توقعه بأن جهده سيؤدي إلى أداء جيد، وأن الأداء الجيد يؤدي إلى تحقيق نتيجة معينة. (السامرائي، 2017)

وأن اهتمامات الطلبة بالتخصصات الموجودة يجعل المواد الدراسية أكثر ارتباطا باهتماماتهم الأكاديمية والمهنية، مما يعزز الشعور بالانتماء للتخصص والاقتناع بأهميته، وهو عامل مهم في تعزيز الدافعية الذاتية والأكاديمية وهذا ما تتفق عليه دراسة " **لوني سلم وآخرون** "، **(2020)** بعنوان الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى رضا الطلبة عن التوجيه الجامعي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية. (لوني س.، 2020).

وغالبا ما تعد العوامل الاجتماعية لها تأثير في توجيهات الطلبة نحو التخصصات الجامعية، بما فيها تأثير الأسرة والأقران، والصورة النمطية المرتبطة ببعض التخصصات، لم يكن لها تأثير فعال على مستوى دافعية الطلبة اتجاه تخصصاتهم في هذه المرحلة، ويعود ذلك إلى تكيف الطلبة مع التخصصات التي وجهوا اليها، مما ساهم

في الحفاظ على مستوى مستقر من الدافعية الاكاديمية، بغض النظر عن مدى توافق التخصص مع رغباتهم وميولتهم الشخصية، كما قد يعزى ذلك إلى طبيعة البرامج التعليمية في علوم التكنولوجيا، والتي تتميز بتركيزها على الجوانب التطبيقية والمهنية، الأمر الذي يعزز من شعور الطلبة بالارتباط بالمحتوى الدراسي ويحفزهم على الاستمرار في الدراسة بنفس مستوى من الدافعية.

وأن الرضا عن التخصص له تأثير إيجابي في الرفع من مستوى الدافعية الأكاديمية فكلما كان الطالب لديه ميول نحو التخصص الدراسي واتجاهات إيجابية انعكس ذلك على شعوره بالسعادة والاهتمام أثناء تأدية واجباته المقررة والعكس صحيح، أي أن الدافعية الأكاديمية لها دور كبير في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب وأنها تمثل المحرك الأساسي لهم نحو الإقبال لعملية التعلم والتعليم باندفاع ذاتي ورغبة قوية بسرور ومتعة، وتعد هذه المؤشرات التي يمتلكها الطالب إحدى جوانب الرضا عن التخصص الموجه اليه، والذي يعد من العوامل الأساسية التي تؤثر على تجربة الطالب الأكاديمية والمهنية لاحقا.

ويتحقق هذا الرضا عندما يتوافق التخصص مع اهتمامات الطالب وشغفه الشخصي، وفي الواقع نجد بعض الطلبة يتم اختيارهم للتخصص الجامعي بناء على زملائه في الجامعة دون دراسة العواقب والتخطيط للمستقبل المهني وله تأثير سلبي ومع مرور الوقت قد تظهر فجوة بين رغبة الشخص الفعلية وبين طبيعة التخصص، مما يؤثر سلبا على الأداء الأكاديمي والمستقبل المهني، وهذا ما يتفق مع دراسة " **حيدر سالم حسين** " بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى.

(سالم، 2022)

## 4. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: "توجد فروق في درجات الرضا عن التوجيه الجامعي في السنة الأولى والثانية جامعي يعزى لجنس الطالب".

ولمعالجة بيانات الفرضية استخدمنا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مجموعتي الطلبة والطالبات في الرضا عن التوجيه الجامعي والجدول الموالي يوضح النتائج كالتالي:

**جدول رقم (11) نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مجموعتي الطلبة والطالبات في الرضا عن التوجيه الجامعي: ن=134 طالبا.**

| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة P<0,05 |
|---|---|---|---|---|---|
| الذكور ن=105 | 126,84 | 20,77 | 42 | 1,89 | دالة |
| الإناث ن =29 | 135,55 | 22,25 | | | |

### 1.4 مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة:

تبين نتائج الفرضية الرابعة أنه: توجد فروق في درجات الرضا عن التوجيه الجامعي في السنة الأولى والثانية جامعي يعزى لجنس الطالب ولصالح الإناث.

ويمكن تفسير وجود الفروق في درجات الرضا عن التوجيه الجامعي في السنة الأولى والثانية جامعي لصالح الإناث، لعدم توفر كلا الجنسين على نفس الفرص للالتحاق بأي تخصص مهما كان نوعه و لاختلاف قدراتهم ورغباتهم، وإذا ما عدنا للواقع الدراسي نجد أن أغلب الذكور يتوجهون للتخصصات التي يعتقدون أنها أسهل من غيرها حتى يحصلون على شهادة فقط، مما يجعلهم غير مبالين بالدراسة باعتقادهم أن لديهم الفرصة في العمل في أي مجال خارج الدراسة، وكذلك نظرة الذكور إلى المستقبل تختلف كليا عن الإناث أي نجد الذكور تختلف أهدافهم في الحياة باختلاف توجيهاتهم المهنية، وهذا عكس ما نجده عند الإناث أنهم أكثر فئة راضية عن توجيههم وتخصصهم الدراسي، بحيث نجد لديهن رغبات وطموحات وأهداف يرغبن في تحقيقها في المستقبل، وأن الوضع

الاجتماعي للمرأة بين الماضي والحاضر فهي لم تعد تلك المرأة المحرومة من التعليم والعمل، ولم يعد دورها محصورا في كونها زوجة وأم بل اتسعت طموحاتها وتطلعاتها، وأصبحت تهدف إلى التعليم والحصول على مهنة تفي بمتطلباتها المادية وتحقق مكانة اجتماعية، فطالبات الجامعة يعتبرن الدراسة بوابة الأمل التي ستخرجهن إلى عالم الشغل وبالتالي تحقق لهن بعض الاستقلالية سواء ماديا أو معنويا وهذا ما يجعلهم راضيات عن توجيههن الجامعي وعن تخصصهن .

وهذا ما تتفق عليه دراسة " **الطيب شيخاوي وآخرون** " **(2020)** بعنوان الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن التوجيه المدرسي لصالح الإناث، وفسرت ذلك إلى ما عدنا إلى الواقع الدراسي نجد أغلب الذكور يتجهون للتخصصات التي يعتقدون أنها أسهل من غيرها حتى يحصلون على شهادة البكالوريا بجهد أقل وحيث أن مخرجات جل التخصصات العلمية في الجامعة متقاربة إن لم نقل إنها متطابقة. (الطيب، 2020)

وقد يختلف الرضا عن التخصص بمدى تأثير بعض العوامل حسب شخصية كل طالب لذلك نجد الطلبة الإناث أكثر رضا عن تخصصهن من الطلبة الذكور، وذلك لأن الإناث نجدهم يتحملن التحديات الصعبة راضين عن تخصصهم ولديهن أهداف وطموحات يردن الوصول اليها مستقبلا، ففي الوقت الحالي أصبحنا نجد عدد النساء في مناصب العمل أكثر من الرجال، وذلك يرجع إلى عدة أسباب منها : الرغبة في إثبات الذات حيث أن كثير من الفتيات يشعرن أن عليهن بذل جهد مضاعف لإثبات كفاءتهن في بيئة يهيمن عليها الذكور، ما يدفعهن إلى التشدد في التعامل، كذلك الاستقلال المادي، فحين يكون للفتاة هدف معين وواضح في تحقيق دخل خاص لتلبية احتياجاتها أو مساعدة أسرتها، فتصبح أكثر حرصا على الانضباط والعمل، والتفوق في الدراسة.

وهذا ما لا يتفق مع دراسة " **محمد قطاف** " **(2021)** التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مستوى الرضا بالتخصص الدراسي لأفراد عينة الدراسة تعزى لصالح الذكور وفسرت النتيجة على أن الطلبة الذكور لهم فرص الدراسة أكبر من الإناث وأن الطالب يستطيع دراسة أي تخصص بدون عراقيل كبعد الإقامة، وتكاليف الدراسة والقدرة أكثر على مواجهة الصعوبات والعراقيل التي تواجهه خلال المسار الدراسي. (قطاف، 2021)

## 5. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن التوجيه الجامعي نحو التخصص والدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا.

ومن أجل اختبار صحة هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار معامل ارتباط بيرسون (ر) للكشف عن العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الاكاديمية، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار كالتالي:

**الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية لدى أفراد العين ن=134.**

| قيمة معامل الارتباط بيرسون "ر" | مستوى الدلال ة01، P<0 |
|---|---|
| 0,47 | دالة |

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (r=0.47)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند p<0,01 على وجود علاقة قوية موجبة بين الرضا عن التوجيه والدافعية الأكاديمية، ومنه تحققت الفرضية الخامسة التي تنص على أنه " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا موجبة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا ".

### 1.5 مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة:

يمكننا أن نفسر ذلك أن الطالب راضي عن توجيهه الدراسي ولديه دافعية أكبر مما ينعكس على مستواه الدراسي فيتحسن أداؤه وتحصيله الدراسي، وأن الرضا حالة نفسية داخل الفرد تشعره بالتقبل والارتياح النفسي نتيجة إشباعه لحاجات معينة ومن هذه الحاجات، الحاجة للتحصيل، وهذا يتوافق مع ما تنص عليه نظرية " **ماسلو** " فإن الإنسان يسعى لإشباع حاجاته وفق تسلسل هرمي يبدأ بالحاجات الأساسية وينتهي بالحاجة لتحقيق الذات. (ANJANABEN, 2019)

ففي التعليم الجامعي، يسهم التوجيه الأكاديمي في إشباع حاجات الانتماء والتقدير وتحقيق الذات، مما يعزز من دافعية الطالب للتعلم، وبالتالي فإن وجود علاقة موجبة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية يتماشى مع ما تقرره هذه النظرية من أن تلبية الحاجات النفسية والمعرفية تحفز السلوك الإيجابي نحو الدافعية الأكاديمية.

فالطالب الراضي عن تخصصه الدراسي والجامعة التي يتلقى تعليمه بها، نلمس رضاه من خلال اعتزازه وافتخاره بتخصصه وجامعته وفي دفاعه عنها، كما نجده يعتز بانتمائه لتخصصه، فعندما يشعر الطالب بالرضا هذا يدل على أن توجيهه الجامعي كان ملائما لقدراته وميوله، فإن ذلك يولد لديه شعورا بالرضا والانتماء للتخصص مما يعزز من الثقة بالنفس والاحساس بالراحة والقبول، هذا الرضا يترجم إلى دافعية داخلية قوية لمواصلة دراسته والتفوق والمثابرة في التعلم والتحصيل، وفي المقابل إذا كان التوجيه الجامعي غير ملائم، وشعر الطالب بأنه أجبر على تخصص ما لا يفضله أو لا يفهمه أو ليس من مستواه، فإنه بذلك يضعف من حماسه ويقلل من مستواه الدراسي وتفاعله الأكاديمي مما يؤدي الى انخفاض في الدافعية.

وفي كثير من الجامعات، يتم التوجيه للتخصص بناء على معدلات القبول أو توفر المقاعد البيداغوجية، وليس دائما بناء على رغبات الطالب وميوله، هذا قد يؤدي بالطالب إلى الشعور بالإحباط أو الاغتراب الأكاديمي خاصة في السنوات الأولى، لكن عندما يتم التوجيه بطريقة تراعي رغبات الطالب واستعداداته، فإن النتائج تكون أكثر إيجابية على مستوى دافعيته والتحصيل العلمي.

الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية يعتبران عنصرين مرتبطين، وإن تحقق أحدهما يؤدي إلى تحقيق الآخر وخاصة أن الدافعية في مرحلة التعليم الجامعي تتغير، حيث تصبح الدافعية داخلية بحكم أن الطالب الجامعي يتمتع بقدر من الحرية والاستقلالية سواء على المستوى الشخصي أو ما يتعلق بحريته في اختيار الدراسة الأكاديمية التي يرغب في الالتحاق بها، وعليه يمكننا التنبؤ برضا الطالب عن توجيهه الجامعي من خلال حضوره المنتظم للدروس (محاضرات، الأعمال الموجهة)، وهذا ما تتفق عليه دراسة " **زينب يونس وأمينة طربوش** " **(2023)**

بعنوان الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، حيث تؤكد على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الرضا عن التوجيه الجامعي ودرجات الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ليسانس، وأنه كلما ارتفعت درجات الرضا عن التوجيه الجامعي ارتفعت درجات الدافعية، فالطلبة يكونون أكثر دافعية كلما كانوا راضين عن توجيههم الجامعي الذي يتلاءم مع حاجاتهم واهتماماتهم، فإن الرضا يقود إلى الإنجاز الأكاديمي المرتفع. (يونس، 2023)

وهذا ما اتفقت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة " **خليفة قدوري** " **(2019)** بعنوان الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث تؤكد على وجود علاقة موجبة بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز، وأن التلميذ الراضي عن توجيهيه الدراسي لديه دافعية أكبر للإنجاز مما ينعكس على مستواه الدراسي. (خليفة، 2019)

## خلاصة الفصل

تبين النتائج المشار إليها في الجداول السابقة إلى أن طلبة السنة الثانية المسجلين في ميدان التكنولوجيا لديهم مستوى مرتفع من الرضا عن التوجيه في البكالوريا نحو الميدان وكذلك نحو الاختصاصات التكوينية التي تندرج تحته لكن بمستوى من الدافعية الأكاديمية فوق المتوسط.

كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية لدى الطلبة، في حين أن التخصص الذي يدرس فيه الطالب ليس له علاقة بالدافعية الأكاديمية لديهم بينما الرضا عن التوجيه يتأثر بجنس الطالب حيث كانت الطالبات أكثر تعبيرا عن الرضا عن التوجيه مقارنة بالطلبة الذكور.

## التوصيات

- الاهتمام بعملية التوجيه في الجامعة من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للتكفل بالتوجيه السليم.
- كسر الاعتقادات الخاطئة والاتجاهات السلبية نحو التخصصات التي يعاني منها الطلبة.
- الاهتمام والرعاية النفسية والارشادية بالطالب واطلاعه على كل التخصصات وادماجه بالمناهج، بالإضافة إلى مراعاة ميول ورغبات الطلاب وأخذها بعين الاعتبار اثناء عملية التوجيه
- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى
- الكتيف من الحصص الإعلامية حول التوجيه الجامعي لتوعية الطلبة أكثر بالتخصصات الموجودة.
- إجراء المرافقة البيداغوجيا للتكفل بالطلبة ومساعدتهم على اختيار التخصص المناسب

الاستنتاج العام

## الاستنتاج العام:

هدفنا من خلال دراستنا المعنونة بـ" الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس علوم والتكنولوجيا" إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية، حيث انطلقت الدراسة من إشكالية حددت في مجموعة من التساؤلات حول مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا، ثم محاولة الكشف عن الفروق في الدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم التكنولوجيا، باختلاف التخصصات الموجهين اليها، ثم العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم و التكنولوجيا.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة سنة الثانية علوم والتكنولوجيا فوق المتوسط.
2. مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي في البكالوريا وفي السنة الأولى جامعي لدى طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا مرتفع لديهم.
3. لا توجد فروق في الدافعية الاكاديمية لدى طلبة السنة الثانية علوم والتكنولوجيا تعزى للتخصصات الموجهيين إليها في السنة الثانية
4. توجد فروق في درجات الرضا عن التوجيه الجامعي في السنة الأولى والثانية جامعي يعزى لجنس الطالب ولصالح الإناث.
5. توجد علاقة موجبة بين درجات الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية عند طلبة السنة الثانية علوم و التكنولوجيا.

وقد فسرت هذه النتائج المتوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة الحالية (الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية الأكاديمية).

قائـــمة المراجع والمصادر

## المراجع والمصادر باللغة العربية:


أبيش،سمير. (د ت). **معايير التوجيه الجامعي وتأثيرها على أكتساب جودة المعرفة الجامعية**. الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

أحمد ،مغاوري محمود وآخرون العطار. (2022). ***أ ثرتفاعل الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية مع نمط الاسئلة السابرة بالمحاضرة الالكترونية في التحصيل لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الادارية.*** بحوث عربية في مجالات التربية النوعية.

أ نوش ، نادية بن فليس كريمة. (7 5، 2020). ***علاقة التوجيه الجامعي بقلق المستقبل المهني*** ( دراسة ميدانية ببعض اقسام جامعة باتنة 1-2.) مجلة الادب والعلوم الانسانية، 13(1). الجزائر، باتنة 1_2: جامعة باتنة 1_2.

القاضي ،يوسف مصطفي ،وآخرون. (2002). ***الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .*** (المجلد الاولى ). الرياض. دار المريخ للنشر.

الزومان،خالد الهليم محمد ناصر العجيل، و على حسين درويش. (ابريل، 2020): ***مقياس الدافعية نحو التعلم مقررات اشغال المعادن لدى طلبة كلية التربية الاساسية.*** مجلة بحوث التربية النوعية (08). الكويت : جامعة المنصورة.

السامرائي، صالح نبيهة. (2017). ***علم النفس السياحي مفاهيم وتطبيقات***. زهران للنشر.

الوزني، زينب وكيطان نعمة (2011). ***الدافعية الاكاديمية الذاتية وعلاقتها بالامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية***. (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي). كلية التربية للاحتصاصات الانسانية: جامعة كربلاء.

الطراونة،عبد الله (2009). ***مبادئ التوجيه والارشاد التربوي***. الاردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع .

بديع ، محمود القاسم. (2001). ***علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق***. الاردن: مؤسسة الورق.

العلوان، فلاح أحمد، و عبد الرحمان العطيات خالد. (يونيو، 2010). ***العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي.*** مجلة الجامعة الاسلامية سلسة الدراسات الانسانية، 18(2). الاردن، كلية العلوم التربية، مدينة معان:

الحسين بن طلال.بديعة ، بوعلي و معروف، جيهاد. (2021). ***الرضا عن التوجيه لدى الطالب الجامعي،*** مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيولوجية والتنمية الادارية، المجلد 4.

بلعوج،شيماء (2024). ***واقع التوجيه الجامعي في الجامعة الجزائرية.*** معوقات استخدام التكنولوجيا الرقمية في التوجيه الجامعي. الجزائر: مؤسسة الانتماء مصطفى اسطمبولي.

بولحية، نشيدة . (2018). ***الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتفوق والفشل الدراسي.***( *دراسة ميدانية ببعض ثانويات* . الجزائر)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.

براك،صليحة (2008). ***الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالاداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية .***( مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس) . الجزائر ، كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية فرع ارشاد نفسي وتوجيه تربوي والمهني ، عنابة : جامعة باجي مختار.

بن أحمد، محمد. (24 6، 2019). ***الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية.***( مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاديمي في علوم التربية). الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

بلحسيني، وردة. (8 7، 2002). ***علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالاحباط ( دراسة مقارنة بين التلاميذ الجذعين المشتركين اداب وتكنولوجية.*** (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير). الجزائر، كلية الاداب والعلوم الانسانية، ورقلة: جامعة ورقلة.

بن أحمد، النعيم عبد الحميد. (2009). ***أسس التوجيه والارشاد النفسي.*** مركز التنمية الاسرية جامعة الملك فيصل.

بن أحمد ،محمد. (24 6، 2019). ***الرضاعن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية.*** (مذكرة لنيل شهادة الماستر اكاديمي في علوم التربية)، 15. الجزائر، ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

بوعلي، بديعة. (29 2، 2022). ***الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعيين حسب نظرية تقرير الذاتي.*** *دراسات نفسية تربوية، 15(1).* الجزائر، أم البواقي، جامعة أم البواقي.

جيت ، محمد طارق وآخرون. (25 2، 2020). ***العلاقة الدافعية الاكاديمية والاتجاهات نحو الدراسة لدى عينة من طلبة المدارس الاساسية.*** *مجلة جامعة القدس المفتوحة والدراسات التربوية والنفسية(31)، 11.* الاردن، جامعة اليرموك، لواء الرمثا: جامعة القدس المفتوحة للابحاث التربوية والنفسية.

جناد، عبد الوهاب. (7 10، 2014). **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح.** أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس، جامعة وهران ، الجزائر.

راجية ، بن علي. (2014). ***دراسة تحليلية لعملية التوجيه الجامعي في الجزائر. برنامج التوجيه المدرسي.*** جامعة باتنة.

راحج، المعافي المالكي عطية محمد. (ابريل، 2022). ***ارضا عن التعليم الالكتروني وعلاقته بالدافعية الاكاديمية لدى الطلاب*** جامعة. *مجلة كلية التربية، 119.* الطائف، كلية التربية: جامعة المنصورة.

رقان، كلثوم. (2024). ***أهمية الرضا عن التوجيه الجامعي للطالب في ظل استخدام التكنولوجية الرقمية والذكية في عملية التوجيه في أدائه الاكاديمي.*** *الملتقي الوطني : التوجيه الجامعي عبر مسارات التعليم والتكوين المعتمدة في ظل التحول الرقمي والتكنولوجي للجامعة الجزائرية.* الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي وزو.

سالم، حيدر حسين (2022). ***الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ.*** *مجلة ديالي الانسانية(94).* كلية التربية الاساسية: جامعة ديالي.

شيخاوي، وآخرون الطيب. (2020). ***الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ السنة الثانية ثانوي.*** *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 5(2)*. الجزائر، ورقلة، الجلفة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

صيفور، سليم. (جوان، 2020). **الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين.** *مجلة العلوم الانسانية، 31(1)*. الجزائر، جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحي.

طوبال،فطيمة (2024). ***التوجيه الجامعي عبر مسارات التعليم والتكوين المعتمدة في ظل التحول الرقمي والتكنولوجي للجامعة الجزائرية.*** مداخلة للمشاركة في الملتقي الوطني الاول حول التوجيه الجامعي عبر مسارات التعليم والتكوين المعتمدة *في ظل التحول الرقمي والتكنولوجي. الجزائر ،سطيف 2، سطيف2، الجزائر: جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 ( وحدة البحث "تنمية الموارد البشرية").*

طلعت محمود واخرون. (2023). ***الاسهام النسبي لابعاد الدافعية الاكاديمية في جودة الحياة لدى طلبة.*** *مجلة التربية، 4*(197). تم الاسترداد من journals.ekb.eg

عربيد ، و لعبني كريمة. (2016). التوجيه الجامعي وعلاقته بالتحصيل العلمي. *مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع*. الجزائر، جيجل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة محمد الصديق بن يحيي.

غانم ،المعبد، حنان، عيسى الجبوري العبيدي. (2000). ***التقويم والقياس في التربية والتعليم*** *(*المجلد ط5). القاهرة.

غالم، فاطمة. (14 12، 2014). ***علاقة الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية بالدافعية للانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.*** *(* اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم التدريس). الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ورقلة : جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

قدوري، خليفة (2012). **الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي** . *رسالة ماجستير*. الجزائر، تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

قدوري ،خليفة. (16 9، 2019). ***الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي.*** *مجلة اداب والعلوم الاجتماعية*(12).

قطاف ، محمد. (1 مارس، 2021). ***الرضا عن التخصص الدراسي عند طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاكاديمية لديهم.*** *مجلة العلوم الانسانية، 8*(1).

لوني، سلمى وكدير زكية (2020). ***الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية*** .( مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علوم التربية**).** الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

نابت، حنان و خديجة عيفة . (2023). ***الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطبة السنة الثانية ماستر ارشاد*** وتوجيه.( *مذكرة لنيل شهادة الماستر)*. الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تبسة: جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي.

مشري سلاف. (2013). ***الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بتشكيل هوية الآنا واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر.*** *(رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة العلوم في علم النفس المدرسي)*.، 29. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

معروف، جيهاد. (2018). ***الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز الاكاديمي*** . (مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص الادارة والتسيير في التربية). الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.

معوش،سيليةو مقدم، صافية (06 1، 2024). ***الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.*** مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 12(2). الجزائر، تيزي وزو: جامعة مولود معمري تيزي وزو.
منصوري، عبد الحق. (2010). ***الارشاد والتوجيه*** .(المجلد الاولى).وهران - الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.

مسعودي،عمان و كتفي عزوز. (24 9، 2021). ***مستوى الرضا عن التخصص الاكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء تعدد تخصصات كلية العلوم الاجتماعية.*** مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(4). الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، المسيلة: مخبر المهارات الحياتية بجامعة المسيلة.

معلوف ،لويس. (2009). ***المنجد في اللغة العربية المعاصرة.*** *المعاجم والقواميس*. بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

قيسي ،محمد السعيد ، و مسعودي عفاف (2024). ***الاختيارات الدراسية بين اكرهات مساطر التوجيه ومتطلبات المشروع المهني للطالب الجامعي. التوجيه الجامعي عبر مسارات التعليم والتكوين المعتمدة في ظل التحول الرقمي والتكنولوجي*** *للجامعة الجزائرية*. الجزائر: جامعة حمه لخضر .

معروف، جيهاد. (2018). ***الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز الاكاديمي. مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص الادارة والتسيير في التربية.*** الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.

منذر ، يوسف بلعاوي فياض؛. (2018). ***الدافعية الأكاديمية ( الداخلية والخارجية)لدى طلاب المستجدين.*** المجلة العلمية الجامعية الملك فيصل ( العلوم الإنسانية والإدارية )، 19(2). المملكة العربية السعودية: جامعة القصيم.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (14 جويلية، 2024). ***يتعلق بالتسجيل الاولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا***. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يونس، وطربوش. (2023). ***الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين.*** (مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي). الجزائر، تيزي وزو، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة مولودمعمري.

Amrai Kourosh et al .(2011) .the relationship between academic motivation and academic achievement students .*Social and Behavioral Science*s.

ANJANABEN, J. T. (2019, 6 6). Maslow s Hierarchy of Needs -Theory of Human Motivation. *International Journal of Research in all Subjects in Multi Languagesé, 7*. Récupéré sur www.raijmr.com

Ahmet Haktan ?SIVRIKAYA. (2019). Ihe Relationship between Academic Motivation and Academic Achievement of Ihe Studente. *Asian Journal of Education and Training, Asian Online Journal Pubishin*. Récupéré sur haktan35@hotmail.

الملاحق

**الملحق رقم (01) يوضح استمارة الرضا عن التوجيه الجامعي في صورته الأولية**

**جامعـــة قاصـــدي مربـــاح ورقلـــة**
**كليـة العلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة**
**قســم علـم النـفس وعلـوم التربيـة**
**الشعبـة: علـوم التربيـــة**

# الاستبيـــــــــــــــان

- **بيانات عامة:**
- **الجنس: ذكر** ( ) ، أنثى ( ) ، **التخصص :**
- **المستوى التعليمي:**
- **التعليمات:**

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة: في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستـــر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان: "الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى عينة من الطلبة السنة الثانية ليسانس علوم التكنولوجيا " بجامعة قاصدي مرباح ورقلة".

فيما يلي عدد من العبارات في الاستبيان الأول والثاني نأمل في تعاونك معنا بالإجابة عنها بكل صراحة

- المطلوب منك:

✓ أن تقرأ العبارات التالية ثم تحدد موقفك منها من خلال وضع علامة (X) تحت الخانة المناسبة لرأيك.
✓ لا تترك أي عبارة بدون إجابة عليها وتأكد أن إجابتك ستظل في سرية تامة
✓ وللعلم فإنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل يهمنا التعرف على رأيك الشخصي ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

**نشكركم جزاء الشكر على تعاونكم معنا.**

| الرقم | العبارات | موافق جدا | موافق | غير موافق | غير موافق اطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | توجيهي لهذا التخصص كان برغبتي الشخصية. | | | | |
| .2 | معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني أرغب في دراسته. | | | | |
| .3 | عدد الحصص التي قدمت لنا حول التخصص كانت كافية. | | | | |
| .4 | يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل. | | | | |
| .5 | أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه. | | | | |
| .6 | من الطبيعي أن يراع عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند توجيه الطلبة في الجامعة. | | | | |
| .7 | تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة في الجامعة. | | | | |
| .8 | يتوافق هذا التخصص مع حاجة سوق العمل في المستقبل. | | | | |
| .9 | يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في العمل مستقبلا. | | | | |
| .10 | أشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص. | | | | |
| .11 | التزم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص. | | | | |
| .12 | التركيز على نتائج الطلبة عند التوجيه الضروري. | | | | |
| .13 | يستحق طلبة الأوائل أن تلبى رغبتهم في التوجيه | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| .14 | تساعدني الدراسة في هذا التخصص على بلوغ مكانه اجتماعية مرموقة. | | | | |
| .15 | استمتع بالدراسة في هذا التخصص. | | | | |
| .16 | وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا إيجابيا في المستقبل. | | | | |
| .17 | توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتي في بطاقة الرغبات. | | | | |
| .18 | أرغب في مواصلة الدراسات العليا بهذا التخصص. | | | | |
| .19 | أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني لهذا التخصص. | | | | |
| .20 | تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي. | | | | |
| .21 | تعجبني المقاييس التي تدرس في هذا التخصص. | | | | |

**الملحق رقم(02) يوضح الاستمارة الدافعية الاكاديمية (من إعداد بوطبيلة تقي الدين، 2023) في صورته الأولية**

| رقم | العبارات | تنطبق دائما | تنطبق غالبا | تنطبق احيانا | تنطبق نادرا | لا تنطبق ابدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | أتشوق باستمرار لأحقق الأفضل في أدائي الدراسي. | | | | | |
| **2** | أشعر أن مستوى دراستي الحالية أقل من أمنياتي العلمية. | | | | | |
| **3** | أنظر إلى مستقبلي الدراسي بصورة متشائمة. | | | | | |
| **4** | أرغب أن أكون في الصدارة في الصف الدراسي. | | | | | |
| **5** | أضع لمستقبلي الأكاديمي خططا باستمرار. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | أغتنم كل الفرص المتاحة لي للتفوق في المواد الدراسية. | | | | | |
| 7 | ينتابني القلق والانزعاج لعدم حصولي على مستوى دراسي عال | | | | | |
| 8 | أحب المنافسة والتحدي لكي أري من يكون الأفضل | | | | | |
| 9 | أبذل قصارى جهدي لأكون أفضل من زملائي في دراستي. | | | | | |
| 10 | أسعى لتحقيق الأهداف بطريقة إيجابية. | | | | | |
| 11 | أكرس جهودا كبيرة من أجل تحقيق أهدافي الدراسية المستقبلية. | | | | | |
| 12 | أعمل على إقامة علاقات إيجابية مع زملائي المتفوقين دراسيا. | | | | | |
| 13 | حياتي الدراسية تعمل وفق خطة واضحة في ذهني. | | | | | |
| 14 | أعتقد أن الوصول إلى الهدف غالبا مسألة حظ. | | | | | |
| 15 | أشعر بالخوف اتجاه الأهداف الصعبة وأبحث عن الأسهل. | | | | | |
| 16 | أميل إلى الاستزادة من التحصيل الدراسي للحصول على مركز اجتماعي. | | | | | |
| 17 | أبذل قصارى جهدي في تحصيلي الدراسي لرفع مستوى العلمي. | | | | | |
| 18 | أنجز واجباتي الدراسية اعتمادا على نفسي. | | | | | |
| 19 | أعتقد أن نجاحي في الدراسة مسألة مصيرية. | | | | | |
| 20 | أقوم بأداء واجباتي الدراسية بأتقان. | | | | | |
| 21 | أقبل على الدراسة كل يوم بحماس ونشاط. | | | | | |
| 22 | أقضي أوقات طويلة في دراستي دون أن أشعر بالملل والإحباط. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **23** | أشعر أن نجاحي في التحصيل الدراسي يكسبني الاحترام والتقدير. | | | | | |
| **24** | أستمر بحل المشكلات التي تواجهني في الدراسة. | | | | | |
| **25** | أناقش زملائي في الغموض الذي يحيط بالدراسة بغرض التوضيح. | | | | | |
| **26** | لدي رغبة شديدة في الحصول على العلم والمعرفة. | | | | | |
| **27** | أميل إلى إرجاء واجباتي الدراسية إلى وقت قد يكون غير مناسب. | | | | | |
| **28** | أتابع الموضوعات العلمية والمعرفية الرياضية باستمرار. | | | | | |
| **29** | أحب مطالعة الكتب الخارجية التي تخص التربية البدنية والرياضية. | | | | | |
| **30** | لدى رغبة في النجاح أكثر مما لدى زملائي *الاخرين*. | | | | | |
| **31** | أحرص على تحضير الدروس قبل تقديمها. | | | | | |
| **32** | أفضل أداء واجباتي وأعمالي الدراسية في وقتها المحدد دون تأخير. | | | | | |
| **33** | أودي الأنشطة الرياضية بجدية واهتمام. | | | | | |
| **34** | أبذل كل جهدي من أجل الحصول على أعلى الدرجات. | | | | | |
| **35** | أشعر بالتعب والملل من دراستي الجامعية. | | | | | |

**الملحق رقم (03): تمثل استمارة التحكيم مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي.**

**جامعــة قاصــدي مربــاح ورقلـــة**

**كلية العلـوم الإنسانـــية والاجتماعيــة**

**قسم علم النفـس وعلـوم التربيــة**

**الشعبة:** علوم التربيــة

**التخصص:** إرشاد والتوجيــه **مستوى:** ثانية ماستـر

**اسم المحكم (ة):**

**التخصص:** **الدرجة العلمية:**

**الجامعة:** **البريد الاليكتروني:**

**أستاذي الفاضل، استاذتي الفاضلة:**

في أطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التخصص ارشاد والتوجيه علوم التربية وبعنوان: "**الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس العلوم التكنولوجيا بجامعة قاصدي ورقلة**" وعليه يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للكشف عن مستوى الرضا لديهم، بغية تحكيمها ومنه نرجو من سيادتكم التفضيل بأبداء رايكم حول أداة الدراسة من حيث:

- مدى صحة التعاريف الإجرائية المتغير الدراسة.
- مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى تمثيل العبارة للبعد الذي تنتمي إليه.

كما سيتم تزويدكم بالتعريف الاجرائي للمفهوم والذي عرف في الدراسة الحالية كالآتي:

**الرضا عن التوجيه الجامعي: هو** مدى رضا طلبة السنة الثانية المسجلين في ميدان علوم التكنولوجيا عند دراستهم والتي تشمل كافة النشاطات البيداغوجية المرتبطة بمسار التكوين في إحدى التخصصات المندرجة تحت الميدان ويعبر عنه من خلال استجاباتهم على أسئلة الاستمارة المستخدمة في الدراسة.

**مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي.**

**البعد الأول: الرضا عن التوجيه الجامعي في السنة الأولى نحو الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا**

| رقم | العبارات | موافق جدا | موافق | غير موافق | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | اختياري لميدان علوم التكنولوجيا كان موفقا بالنسبة الي | | | | |
| 02 | الدراسة في جذع مشترك علوم تكنولوجيا تناسب قدراتي | | | | |
| 03 | وجدت في دراستي لميدان علوم تكنولوجيا ما يحقق طموحاتي المستقبلية | | | | |
| 04 | شعرت أنني حصلت على دعم وارشاد كافي لاختيار التخصص المناسب لي | | | | |
| 05 | شعرت بالرضا عن نتيجة التوجيه | | | | |
| 06 | تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة الجامعة | | | | |
| 07 | من الطبيعي أن يراعى النتائج المحصل عليها في البكالوريا عند توجيه الطلبة | | | | |
| 08 | التركيز على نتائج الطلبة عند التوجيه ضروري | | | | |
| 09 | اطالع وابحث عن كل ما يتعلق بموضوعات التخصص الذي وجهت اليه | | | | |
| 10 | أشعر بالرضا عن المعارف التي أتلقاها في هذا التخصص | | | | |
| 11 | توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتي في بطاقة الرغبات | | | | |
| 12 | يستحق الطلبة الأوائل أن تلبي رغبتهم في التوجيه | | | | |
| 13 | تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **14** | أعتقد أني لو وجهت الى تخصص آخر لكنت سعيدا | | | | |
| **15** | تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة الجامعة | | | | |
| **16** | من الطبيعي أن يراعي عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند توجيه الطلبة | | | | |
| **17** | التركيز على نتائج الطلبة عند التوجيه ضروري | | | | |
| **18** | اطالع وابحث عن كل ما يتعلق بموضوعات التخصص الذي وجهت اليه | | | | |
| **19** | أشعر بالرضا عن المعارف التي أتلقاها في هذا التخصص | | | | |
| **20** | توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتي في بطاقة الرغبات | | | | |
| **21** | يستحق الطلبة الأوائل أن تلبي رغبتهم في التوجيه | | | | |
| **22** | تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي | | | | |
| **23** | أعتقد أني لو وجهت الى تخصص آخر لكنت سعيدا | | | | |
| **24** | تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة الجامعة | | | | |

**البعد الثاني: الرضا عن التوجيه في السنة الثانية نحو الشعب والتخصصات في ميدان علوم وتكنولوجيا.**

| رقم | العبارات | موافق جدا | موافق | غير موافق | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|
| **01** | لن أتخلى عن هذا التخصص ولو أتيحت لي الفرصة | | | | |
| **02** | عدد الحصص التي قدمت لنا حول التخصص كانت كافية | | | | |
| **03** | يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل الدراسي | | | | |
| **04** | أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه | | | | |
| **05** | يتوافق هذا التخصص مع حاجة سوق العمل في المستقبل | | | | |
| **06** | يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في العمل مستقبلا | | | | |
| **07** | أشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص | | | | |
| **08** | التزم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 09 | تساعدني الدراسة في هذا التخصص على بلوغ مكانة اجتماعية مرموقة | | | | |
| 10 | استمتع بالدراسة في هذا التخصص | | | | |
| 11 | وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا إيجابيا | | | | |
| 12 | اشعر بالرضا عن مستقبلي المهني لهذا التخصص | | | | |
| 13 | أرغب في مواصلة الدراسات العليا بهذا التخصص | | | | |
| 14 | أعتقد أن بعض الوحدات الدراسية في هذا التخصص قد يؤدي بي الى الفشل الدراسي | | | | |
| 15 | تعجبني المقاييس التي تدرس في هذا التخصص | | | | |
| 16 | لن أتخلى عن هذا التخصص ولو أتيحت لي الفرصة | | | | |
| 17 | أشعر بأنني في التخصص المناسب | | | | |
| 18 | أواصل في دراسة هذا التخصص من أجل الشهادة فقط | | | | |
| 19 | أرى أن التخصص الذي أدرس فيه يتلاءم مع طبيعة جنسي | | | | |
| 20 | وجهت لهذا التخصص بناءاً على رغبتي | | | | |
| 21 | من الطبيعي أن يراعي عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند توجيه الطلبة | | | | |
| 22 | أخترت هذا التخصص عن قناعة | | | | |
| 23 | أعتقد أني لو وجهت الى تخصص آخر لكنت سعيدا | | | | |

## الملحق رقم (04): قائمة المحكمين (مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي)

| الأسماء المحكمين | المؤسسة | التخصص |
|---|---|---|
| أ.د الأستاذ لبوز عبد الله | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | علم النفس المدرسي للتوجيه |
| د. الأستاذة بريشي مريامة | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | علم النفس الاجتماعي |
| أ.د الأستاذ شنين فاتح الدين | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | علم النفس التربوي |

**الملحق رقم (05) يمثل استبيان الرضا عن التوجيه الجامعي و مقياس الدافعية الأكاديمية في صورتهما النهائية**

**جامعة قاصدي مرباح ورقلة**
**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**
**قسم علم النفس وعلوم التربية**
**الشعبة: علوم التربية**

***الاستبيـــــــــــــــان***

- ***بيانات عامة :***

***الجنس : ذكر ( ) ، أنثى ( ) ، التخصص : .....***

- ***المستوى التعليمي:***
- ***التعليمات:***

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة: في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستـر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان: "**الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى عينة من الطلبة السنة الثانية ليسانس العلوم التكنولوجيا** " بجامعة قاصدي مرباح ورقلة".

فيما يلي عدد من العبارات في الاستبيان الأول والثاني نأمل في تعاونك معنا بالإجابة عنها بكل صراحة

- **المطلوب منك:**

✓ أن تقرأ العبارات التالية ثم تحدد موقفك منها من خلال وضع علامة ( x) تحت الخانة المناسبة لرأيك .

✓ لا تترك أي عبارة بدون إجابة عليها وتأكد أن إجابتك ستظل في سرية تامة.

✓ وللعلم فإنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل يهمنا التعرف على رأيك الشخصي ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

***نشكركم جزاء الشكر على تعاونكم معنا.***

***1. مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي.***

| رقم | العبارات | موافق جدا | موفق | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| | **هذه الفقرات لما كنت في السنة أولى جذع مشترك علوم التكنولوجيا** | | | |
| 1 | اختياري لميدان علوم التكنولوجيا كان موفقا بالنسبة إلي. | | | |
| 2 | الدراسة في جذع مشترك علوم التكنولوجيا تناسب قدراتي. | | | |
| 3 | وجدت في دراسي لميدان علوم التكنولوجيا ما يحقق طموحاتي المستقبلية. | | | |
| 4 | شعرت أنني حصلت على دعم وإرشاد كافي لاختيار التخصص المناسب لي. | | | |
| 5 | شعرت بالرضا عن نتيجة التوجيه. | | | |
| 6 | أشعر بالرضا عن المعايير المتعبة في توجيه طلبة الجامعة. | | | |
| 7 | من الطبيعي أن يراعي النتائج المحصل عليها في البكالوريا عند توجيه الطلبة. | | | |
| 8 | يستحق الطلبة الأوائل أن تلبي رغبتهم في التوجيه. | | | |
| 9 | تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي. | | | |
| 10 | أعتقد أني لو وجهت إلى تخصص آخر لكنت سعيد. | | | |
| 11 | من الطبيعي أن يراعي عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند توجيه الطلبة. | | | |
| 12 | التركيز على نتائج الطلبة عند التوجيه ضروري. | | | |
| 13 | أطالع وأبحث عن كل ما يتعلق بموضوعات التخصص الذي وجهت إليه. | | | |
| 14 | أشعر بالرضا عن المعارف التي أتلقاها في هذا التخصص. | | | |
| 15 | توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتي في بطاقة الرغبات. | | | |
| | **هذه الفقرات خاصة بوضعك في السنة الثانية ليسانس** | | | |
| 16 | لن أتخلى عن هذا التخصص ولو أتيحت لي الفرصة. | | | |
| 17 | عدد الحصص (الإعلامية) التي قدمت لنا حول التخصص كانت كافية. | | | |
| 18 | يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل الدراسي. | | | |
| 19 | أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 20 | يتوافق هذا التخصص مع حاجة العمل في المستقبل. | | | |
| 21 | يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في العمل مستقبلا. | | | |
| 22 | أشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص. | | | |
| 23 | التزم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص. | | | |
| 24 | تساعدني الدراسة في هذا التخصص على بلوغ مكانة اجتماعية مرموقة. | | | |
| 25 | استمتع بالدراسة في هذا التخصص. | | | |
| 26 | وجودي في هذا التخصص يجعلني فرداً إيجابيًا. | | | |
| 27 | أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني لهذا التخصص. | | | |
| 28 | أرغب في مواصلة الدراسات العليا بهذا التخصص. | | | |
| 29 | أعتقد أن بعض الوحدات الدراسية في هذا التخصص قد يؤدي إلى الفشل الدراسي. | | | |
| 30 | أشعر بالرضا عن المقاييس التي تدرس في هذا التخصص. | | | |
| 31 | أشعر بأنني في التخصص المناسب. | | | |
| 32 | أواصل في دراسة هذا التخصص من أجل الشهادة فقط. | | | |
| 33 | أرى أن التخصص الذي أدرس فيه يتلاءم مع طبيعة جنسي. | | | |
| 34 | وجهت لهذا التخصص بناء على رغبتي. | | | |
| 35 | من الطبيعي أن يراعي عدد الأماكن البيداغوجيا في كل تخصص عند توجيه الطلبة. | | | |
| 36 | أخترت هذا التخصص عن قناعة. | | | |
| 37 | أعتقد أني لو وجهت إلى تخصص آخر لكنت سعيد. | | | |

## 2. مقياس الدافعية الأكاديمية.

| الرقم | العبارات | تنطبق دائما | تنطبق أحيانا | لا تنطبق أبدا |
|---|---|---|---|---|
| 01 | أتشوق باستمرار لأحقق الأفضل في أدائي الدراسي. | | | |
| 02 | أشعر أن مستوى دراستي أقل من أمنياتي العلمية. | | | |
| 03 | أنظر إلى مستقبلي الدراسي بصورة متشائمة. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 04 | أرغب أن أكون في الصدارة في الصف الدراسي. | | | |
| 05 | أضع لمستقبلي الأكاديمي خططا باستمرار. | | | |
| 06 | أغتنم كل الفرص المتاحة لي للتفوق في المواد الدراسية. | | | |
| 07 | ينتابني القلق والانزعاج لعدم حصولي على مستوى دراسي عال. | | | |
| 08 | أحب المنافسة والتحدي لكي أرى من يكون الأفضل. | | | |
| 09 | أبذل قصارى جهدي لأكون أفضل من زملائي في دراستي. | | | |
| 10 | أسعى لتحقيق الأهداف بطريقة إيجابية. | | | |
| 11 | أكرس جهودا كبيرة من أجل تحقيق أهدافي الدراسية المستقبلية. | | | |
| 12 | أعمل على إقامة علاقات إيجابية مع زملائي المتفوقين دراسيا. | | | |
| 13 | حياتي الدراسية تعمل وفق خطة واضحة في ذهني. | | | |
| 14 | أعتقد أن الوصول إلى الهدف غالبا مسألة حظ. | | | |
| 15 | أشعر بالخوف اتجاه الأهداف الصعبة وأبحث عن الأسهل. | | | |
| 16 | أميل إلى الاستزادة من التحصيل الدراسي للحصول على مركز اجتماعي. | | | |
| 17 | أبذل قصارى جهدى في تحصيلي الدراسي لرفع مستوى العلمي. | | | |
| 18 | أنجز واجباتي الدراسية اعتمادا على نفسي. | | | |
| 19 | أعتقد أن نجاحي في الدراسة مسألة مصيرية. | | | |
| 20 | أقوم بأداء واجباتي الدراسية بإتقان. | | | |
| 21 | أقبل على الدراسة كل يوم بحماس ونشاط. | | | |
| 22 | أقضي أوقات طويلة في دراستي دون أن أشعر بالملل والإحباط. | | | |
| 23 | أشعر أن نجاحي في التحصيل الدراسي يكسبني الاحترام والتقدير. | | | |
| 24 | أستمر بحل المشكلات التي تواجهني في الدراسة. | | | |
| 25 | أناقش زملائي في الغموض الذي يحيط بالدراسة بغرض التوضيح. | | | |
| 26 | لدى رغبة شديدة في الحصول على العلم والمعرفة. | | | |
| 27 | أميل إلى إرجاء واجباتي الدراسية إلى وقت قد يكون غير مناسب. | | | |
| 28 | لدى رغبة في النجاح أكثر مما لدى زملائي الآخرين. | | | |
| 29 | أحرص على تحضير الدروس قبل تقديمها. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 30 | أفضل أداء وجباتي وأعمالي الدراسية في وقتها المحدد دون تأخير. | | | |
| 31 | أبذل كل جهدي من أجل الحصول على أعلى الدرجات. | | | |
| 32 | أشعر بالتعب والملل من دراستي في الجامعة. | | | |

**الملحق (رقم 06) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الأولى**

**الدافعية الاكاديمية**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | 36,00 | 1 | ,7 | ,7 | ,7 |
| | 38,00 | 1 | ,7 | ,7 | 1,5 |
| | 44,00 | 1 | ,7 | ,7 | 2,2 |
| | 49,00 | 1 | ,7 | ,7 | 3,0 |
| | 50,00 | 1 | ,7 | ,7 | 3,7 |
| | 51,00 | 1 | ,7 | ,7 | 4,5 |
| | 52,00 | 3 | 2,2 | 2,2 | 6,7 |
| | 54,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 8,2 |
| | 55,00 | 1 | ,7 | ,7 | 9,0 |
| | 56,00 | 1 | ,7 | ,7 | 9,7 |
| | 57,00 | 3 | 2,2 | 2,2 | 11,9 |
| | 58,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 13,4 |
| | 59,00 | 3 | 2,2 | 2,2 | 15,7 |
| | 60,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 18,7 |
| | 61,00 | 5 | 3,7 | 3,7 | 22,4 |
| | 62,00 | 5 | 3,7 | 3,7 | 26,1 |
| | 63,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 29,1 |
| | 64,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 32,1 |
| | 65,00 | 8 | 6,0 | 6,0 | 38,1 |
| | 66,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 39,6 |
| | 67,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 42,5 |
| | 68,00 | 6 | 4,5 | 4,5 | 47,0 |
| | 69,00 | 5 | 3,7 | 3,7 | 50,7 |
| | 70,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 53,7 |
| | 71,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 56,7 |
| | 72,00 | 9 | 6,7 | 6,7 | 63,4 |
| | 73,00 | 10 | 7,5 | 7,5 | 70,9 |
| | 74,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 72,4 |
| | 75,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 75,4 |
| | 76,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 76,9 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 77,00 | 8 | 6,0 | 6,0 | 82,8 |
| | 78,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 84,3 |
| | 79,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 87,3 |
| | 80,00 | 6 | 4,5 | 4,5 | 91,8 |
| | 81,00 | 1 | ,7 | ,7 | 92,5 |
| | 82,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 94,0 |
| | 83,00 | 3 | 2,2 | 2,2 | 96,3 |
| | 84,00 | 1 | ,7 | ,7 | 97,0 |
| | 85,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 98,5 |
| | 86,00 | 1 | ,7 | ,7 | 99,3 |
| | 92,00 | 1 | ,7 | ,7 | 100,0 |
| | Total | 134 | 100,0 | 100,0 | |

**الملحق رقم (07) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثانية**

**الرضا عن التوجيه**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | 45,00 | 1 | ,7 | ,7 | ,7 |
| | 48,00 | 1 | ,7 | ,7 | 1,5 |
| | 51,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 3,0 |
| | 54,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 4,5 |
| | 55,00 | 3 | 2,2 | 2,2 | 6,7 |
| | 57,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 8,2 |
| | 58,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 9,7 |
| | 59,00 | 3 | 2,2 | 2,2 | 11,9 |
| | 60,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 13,4 |
| | 62,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 14,9 |
| | 63,00 | 5 | 3,7 | 3,7 | 18,7 |
| | 64,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 20,1 |
| | 65,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 21,6 |
| | 67,00 | 1 | ,7 | ,7 | 22,4 |
| | 68,00 | 1 | ,7 | ,7 | 23,1 |
| | 69,00 | 3 | 2,2 | 2,2 | 25,4 |
| | 70,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 26,9 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 71,00 | 3 | 2,2 | 2,2 | 29,1 |
| | 72,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 30,6 |
| | 73,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 32,1 |
| | 74,00 | 1 | ,7 | ,7 | 32,8 |
| | 75,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 34,3 |
| | 76,00 | 5 | 3,7 | 3,7 | 38,1 |
| | 77,00 | 6 | 4,5 | 4,5 | 42,5 |
| | 78,00 | 7 | 5,2 | 5,2 | 47,8 |
| | 79,00 | 8 | 6,0 | 6,0 | 53,7 |
| | 80,00 | 5 | 3,7 | 3,7 | 57,5 |
| | 81,00 | 5 | 3,7 | 3,7 | 61,2 |
| | 82,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 64,2 |
| | 83,00 | 5 | 3,7 | 3,7 | 67,9 |
| | 84,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 69,4 |
| | 85,00 | 3 | 2,2 | 2,2 | 71,6 |
| | 86,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 74,6 |
| | 87,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 76,1 |
| | 88,00 | 3 | 2,2 | 2,2 | 78,4 |
| | 89,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 81,3 |
| | 90,00 | 1 | ,7 | ,7 | 82,1 |
| | 91,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 85,1 |
| | 92,00 | 5 | 3,7 | 3,7 | 88,8 |
| | 93,00 | 2 | 1,5 | 1,5 | 90,3 |
| | 94,00 | 5 | 3,7 | 3,7 | 94,0 |
| | 95,00 | 4 | 3,0 | 3,0 | 97,0 |
| | 96,00 | 1 | ,7 | ,7 | 97,8 |
| | 97,00 | 1 | ,7 | ,7 | 98,5 |
| | 99,00 | 1 | ,7 | ,7 | 99,3 |
| | 101,00 | 1 | ,7 | ,7 | 100,0 |
| | Total | 134 | 100,0 | 100,0 | |

**ملحق رقم (08) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثالثة**

| الفروق في الدافعية الاكاديمية تعزى لتخصص<br>ANOVA | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | Somme des carrés | Ddl | Carré moyen | F | Sig. |
| Intergroupes | 615,569 | 8 | 76,946 | ,798 | ,605 |
| Intragroupes | 12045,931 | 125 | 96,367 | | |
| Total | 12661,500 | 133 | | | |

**ملحق رقم (09) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الرابعة.**

| Statistiques de groupe | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الجنس | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| الرضا عن التوجيه | الذكور | 105 | 126,8381 | 20,76986 | 2,02693 |
| | الاناث | 29 | 135,5517 | 22,24793 | 4,13134 |

| Test des échantillons indépendants | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test t pour égalité des moyennes | | | | | | |
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | | | | | | | | Inférieur | Supérieur |
| الرضا عن التوجيه لدى الجنسين | Hypothèse de variances égales | ,166 | ,684 | -1,969 | 132 | ,051 | -8,71363 | 4,42464 | -17,46599 | ,03874 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -1,894 | 42,440 | ,065 | -8,71363 | 4,60178 | -17,99755 | ,57029 |

**ملحق رقم (10) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الخامسة**

| Corrélations | | | |
|---|---|---|---|
| | | الرضا عن التوجيه | الدافعية الاكاديمية |
| الرضا عن التوجيه | Corrélation de Pearson | 1 | ,470** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 |
| | N | 134 | 134 |
| الدافعية الاكاديمية | Corrélation de Pearson | ,470** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | |
| | N | 134 | 134 |
| **. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral). | | | |

## ملحق رقم (11) نتائج معالجة الإحصائية صدق المقارنة الطرفية لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي ن=30

**Group Statistics**

| | المبحوثين | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجات | الدنيا درجة | 15 | 54.4000 | 4.10226 | 1.05920 |
| | العليا درجة | 15 | 95.2667 | 2.21897 | .57293 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Diff |
| الدرجات | Equal variances assumed | 4.072 | .053 | -33.936- | 28 | .000 | -40 |
| | Equal variances not assumed | | | -33.936- | 21.546 | .000 | -40 |

## الملحق رقم (12) يوضح نتائج معالجة الإحصائية الفا كرونباخ

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 30 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 30 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .967 | 37 |

## ملحق رقم (13) نتائج معالجة الإحصائية ثبات بطريقة التجزئة النصفية لأداة الرضا عن التوجيه الجامعي

**Reliability Statistics**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .951 |
| | | N of Items | 19[a] |
| | Part 2 | Value | .923 |
| | | N of Items | 18[b] |
| | Total N of Items | | 37 |
| Correlation Between Forms | | | .885 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .939 |
| | Unequal Length | | .939 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .935 |

a. The items are: تو1, تو2, تو3, تو4, تو5, تو6, تو7, تو8, تو9, تو10, تو11, تو12, تو13, تو14, تو15, تو16, تو17, تو18, تو19.

b. The items are: تو19, تو20, تو21, تو22, تو23, تو24, تو25, تو26, تو27, تو28, تو29, تو30, تو31, تو32, تو33, تو34, تو35, تو36, تو37.